استراتيجية مقترحة للتدريب عن بعد ،قائمة على نظرية وجهة الضبط (الداخلي/ الخارجي) وأثرها في تنمية مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية لدى معلمي التربية الإسلامية

إعداد

د/ مسفر بن عيضه المالكي

أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك - جامعة الطائف

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى تصميم استراتيجية في التدريب عن بُعد؛ لتنمية مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية لدى عينة من معلمي التربية الإسلامية بالطائف, عبر منصة (سكلوجي الإلكترونية)، ومعرفة تأثير تلك المتغيرات البحثية مع متغير تصنيفي، وهو وجهة الضبط (الداخلي/ الخارجي) لدى المعلمين (عينة البحث)، وذلك على التحصيل المعرفي والأداء المهاري، المرتبط بمهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية.

وقد جاءت النتائج تشير إلى:

- وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوي دلالة(٠,٠٥)، ترجع إلي استراتيجية التدريب الإلكتروني عن بُعد، على اختبار المعلومات البعدي بين متوسط درجات معلمي التربية الإسلامية- المجموعة الأولى- للمعلمين ذوي وجهة الضبط الداخلي.
- وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوي دلالة(٠,٠٥)، ترجع إلي استراتيجية التدريب الإلكتروني عن بُعد، على بطاقة تقييم الأداء المهارى البعدي بين متوسط درجات معلمي التربية الإسلامية- المجموعة الأولى- للمعلمين ذوي وجهة الضبط الداخلي.

أوصت الدراسة بالاهتمام ببرامج التنمية المهنية المستدامة، التي تتعلق بالمستحدثات التكنولوجية للمعلمين عامة، ولمعلمي التربية الإسلامية خاصة، و توجيه الأنظار إلى أهمية الاختبارات الإلكترونية، وبرامج ومواقع تصميم الاختبارات الإلكترونية خاصة في تحقيق أهداف تقييم المعلمين أو في تعليم الطلاب بمراحل التعليم المختلفة.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية التدريب- التدريب عن بُعد- وجهة الضبط (الداخلي/ الخارجي)- تصميم الاختبارات الإلكترونية- معلمو التربية الإسلامية.

A proposed strategy for Online Training based on the theory of the Internal and External Locus of Control, and Its impact on the Development of E-test Designing Skills for Islamic education teachers

Prof. Mesfer Bin Eideh Al Malki,
Associate Professor of Curriculum and Instruction, Taif University

Abstract:

The study in hand aimed at designing a strategy for online training to develop the e-test designing skills among a sample of Islamic education teachers in Taif via schoology platform, and to identify the effect of research variables along with a nominal variable–the internal and external locus of control among a sample of teachers– on the achievement of knowledge and performance related to the e-tests designing skills.

The results of the study revealed:

- There were statistically significant differences at level (0,05) due to the online e-training strategy on the post-test among the means of Islamic education teachers - the first group - teachers of internal locus of control.

-There were statistically significant differences at level (0,05) due to the online e-training strategy on the post-performance evaluation card among the means of Islamic education teachers - the first group- teachers of internal locus of control.

The study recommended that attention be given to the sustainable professional development programs related to technological developments for teachers in general and for Islamic education teachers in particular, and the importance of e-tests and their designing programs and sites, especially in achieving the goals of teachers' evaluation or in teaching students at different stages of education.

key words:

- Training strategy - online training - internal and external locus of control – e-tests designing - Islamic education teachers.

مقدمة:

يشهد القرن الحادي والعشرون تطوراً هائلاً في مجال التقنية عموماً، وفي مجال المعلومات الرقمية خصوصاً، وفي ظل الإقبال الكبير على استخدام الأجهزة الكفية والإنترنت فلا تخلو مؤسسة أو منزل أو فرد من هذه الأجهزة، ومع التطور المستمر والاستخدامات المتزايدة للتقنية بات من المهم الاستفادة من هذه المستجدات في خدمة العملية التعليمية، لاسيما وأنها وفرت الوقت والجهد، وأسهمت في الوصول إلى العديد من المهارات والمعلومات، وتكوين المفاهيم الصحيحة والحديثة.

يشير (الغبيشي، ٢٠١٢)، إلى أن نجاح الأمم يقاس بقوة النظام التربوي فيها، الذي يجب أن تكون مخرجاته على درجة عالية من الجودة من خلال إعداده لأفراد مؤهلين على درجة عالية من الكفاءة ومبدعين قادرين على تطوير المجتمع، ولديهم المرونة العالية لتطوير أنفسهم ، ومواكبة المتغيرات التقنية والمعلوماتية والتربوية المعاصرة، ولاشك أن ذلك يعتمد بالضرورة على وجود وسائل التقويم التي تساعد في اتخاذ قرارات بناءة في جميع مستويات المراحل التعليمية.

هذا ومن المعروف جليًا أن التعليم في المملكة العربية السعودية يشهد تطوراً نوعياً وإقبالاً متزايداً، في ظل ما توفره الدولة من خدمات متطورة من خلال المنصات الإلكترونية والتقنية، وفي ظل التطور السريع الذي يلزم على المعلمين مواكبة هذه التغيرات المتسارعة والتقنيات الحديثة والتقدم التقني والتكنولوجي والانفجار المعرفي، مما يجب أن يساير ذلك السعي الجاد نحو تدريب المعلمين بهدف إكسابهم معارف جديدة ؛ لتحقيق التوجهات المعاصرة في تطوير العملية التعليمية، ومواكبة التطور التقني والتعليمي، ويمثل التدريب الإلكتروني عن بعد عبر الإنترنت online مدخلاً لتقديم استراتيجيات وبرامج وأنشطة للتنمية المهنية للمعلمين ذا كفاءة عالية مما يمكنهم من إتقان عملهم التعليمي.

وتوضح (حمدي، ٢٠١٢)، أنَ العصر الحالي شهد ثورة مذهلة في مجالي العلم والتكنولوجيا وتطبيقاتها في الحياة العملية فلقد أحدثت تلك الثورة المعلوماتية نقلة نوعية أو ما يعرف بالتحولات العالمية التي أثرت في جميع العمليات التعليمية وبخاصة ما

يتعلق بطرائق التدريس وأساليب التدريب، وهذا ما دفع بعض المهتمين والمتخصصين في مجال التدريب على توظيف هذه التقنيات في تطوير البرامج التدريبية وظهر ما يعرف بالتدريب الإلكتروني E-Training، ومع ظهور شبكة الإنترنت ازداد الاهتمام باستخدام هذه الشبكة في تطوير برامج تدريب المعلمين، وظهر نتيجة لذلك ما يعرف بمفهوم التدريب الإلكتروني عبر الإنترنت وتطويعه للحد من الفوارق الاجتماعية والثقافية، وتخطي قيود الزمان والمكان وندرة المواد البشرية.

ويرى (محمد، ٢٠٠٧، ١٤)، أنّ التدريب عن بعد يعد فرصة لتقديم برامج تدريب متنوعة وفعالة بصورة مستمرة وبتكاليف اقتصادية منخفضة، دون المساس بجودة برامج التدريب، ومما يؤدي إلى زيادة دافعية المستفيدين من هذه البرامج لتحديث مهاراتهم وبالتالي تحسن دائهم المهني.

وهذا يعني أنّ التدريب عملية مستمرة طيلة عملية التدريس؛ حتى يتمكن المعلم من مواكبة النمو والتطوير والتجديد والتطوير والنمو المعرفي.

وترى (وهبة، ٢٠١١، ٢٤٩) أنّ فلسفة التدريب تقوم باستخدام الإنترنت من قِبل المعلم عن طريق توفير التدريب لكل معلم راغب فيه، والاهتمام بتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال المتاحة حالياً كالإنترنت والوسائط الكمبيوترية المختلفة في توفير فرص التدريب لجميع المتعلمين أو من يرغب منهم في التدريب ، بغض النظر عن العمر أو الجنس أو مكان الإقامة أو التواجد أو الظروف الاقتصادية والمعيشية، كما يقوم التدريب باستخدام الإنترنت للمعلم على فكرة أنه من الأفضل أن يتدرب المعلم على المعرفة المهنية التي هو في حاجة إليها، ويقبل عليها بنفسه، وتكون ذات قيمة ومعنى بالنسبة له، وتقدم له في الوقت والمكان المناسبين وبالوسيلة الملائمة، وهذا يتحقق من خلال التدريب باستخدام الإنترنت.

لقد دعا ظهور التعليم الإلكتروني التعليم عن بعد والمنصات الإلكترونية إلى إيجاد اختبارات إلكترونية كأحد أهم أدوات التعليم الإلكتروني؛ حيث يرى (إسماعيل، ٢٠٠٩، ٤٠٤)، أنّ الاختبارات الإلكترونية تهتم بالتعرف على مستوى أداء الطالب لكونه

سلوكا ناتجا عن كسب معرفي أو مهاري حققه بعد فترة تعلم في المواقف التعليمية داخل القاعة الدراسية الإلكترونية أو بالاتصال المباشر عن طريق الشبكات.

إنها تقيس مستوى الطالب بطريقة مقننة من خلال التعليم عن بعد ، ومن خلال شبكة الإنترنت، وبعدة طرق قد لا يسهل استخدامها بالطريقة التقليدية، إضافة إلى سهولة الرصد والاحتفاظ بالدرجات وبيانات الطالب.

ولأهمية دور معلم التربية الإسلامية، كان من الضروري الاهتمام بتطوير أدائه وزيادة دافعيته على أداء مهامه في ضوء التكامل والترابط بين مواد التربية الإسلامية والتقنية الرقمية من خلال التدريب عن بعد واستخدام أحدى أدوات القياس والتقويم وهي الاختبارات الإلكترونية كجزء من عملية التعليم.

مشكلة الدراسة:

لقد أصبحت الممارسات التعليمية الحديثة تفرض علينا تبني طرق وأساليب، للتقويم وتُعد الاختبارات الإلكترونية أحد الاستراتيجيات والأساليب الفعالة في التعليم الإلكتروني؛ حيث جاءت توصيات المؤتمر الدولي الأول (التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، ٢٠٠٩)، وغيره من المؤتمرات بضرورة وأهمية استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني ، وتوفير برامج تدريبية للمعلمين ببرامج التعليم الإلكتروني تضمن حصولهم على المهارات اللازمة للتعامل مع برامجه وبكفاءة عالية.

كما أكدت العديد من أوراق العمل التي قدمت إلى معهد تكنولوجيا التعليم والجامعة المفتوحة بالمملكة المتحدة، على أنَّ الاعتماد على نظم التقويم والاختبارات الإلكترونية يوفر فرصة للطلاب ليصبحوا أكثر تعبيراً ، من خلال ردود الفعل الفورية التي توفرها نظم التقويم الإلكتروني. وقد أوصت جميع أوراق العمل بضرورة التوسع في الاعتماد على التقويم بمساعدة الحاسب الآلي، وذلك في مجال التعليم بصفة عامة، ومجال التعليم العالي بصفة خاصة (Denise , 2009. 264).

وفي ظل ما هو قائم من تبعات جائحة " كرونا Covid-19"، وما تم من تحولات رقمية في جميع القطاعات المجتمعية وفي التعليم على وجه الخصوص، وتكثيف ممارسات التعليم عن بعد وتطبيق نماذج مختلفة للتعليم والتدريب الإلكتروني عن بُعد،

وبدء انتشار المقررات الإلكترونية بكثافة ، وتبني استخدام طرائق عديدة واستراتيجيات إلكترونية متنوعة تهدف إلى توصيل محتوى التعلم، و تقويم وتقييم المتعلم، وسعي كثير من المعلمين إلى تطبيق الاختبارات الإلكترونية؛ لكونها أسلوبا مهما وحيويا في تقييم المتعلم عن بعد، كل هذا دعا الباحث إلى التأكد من مشكلة بحثه، واتباع وتنفيذ الاختبارات الإلكترونية بطرائق سليمة، واتباع معاييرها التصميمية والتنفيذية؛ حتى تساير ما هو قائم من ممارسات ترقى بمنظومة التعليم الإلكتروني.

ولكي يؤكد الباحث إحساسه بالمشكلة صمم بطاقة إلكترونية؛ لمعرفة مستوى مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية لدى معلمي التربية الإسلامية، ومدى تحقق معايير جودة ممارساتها، تصميمًا، وتنفيذاً، وتقيمًا، من خلال ما يسمى ب (الدراسة الاستكشافية).

وبناء على ما تم الحصول عليه من نتائج تتعلق بتأكيد الحاجة لإجراء هذه الدراسة، عن طريق الدراسة الاستكشافية التي أعدها الباحث ، للتحقق من وجود مشكلة بحثية تستحق الدراسة أو البحث، وقد جاءت نتائج تلك الدراسة التي أجريت على عدد من معلمي التربية الإسلامية والمشرفين التربويين في المجال، على النحو التالي:

- تشير نسبة ٨٥ % إلى رغبتهم في التدريب على تصميم أسئلة الاختبارات بصفة عامة.
- تشير نسبة ٩٠% إلى حاجتهم في التدريب على تصميم أسئلة الاختبارات الإلكترونية.
- تشير نسبة ١٠٠ % إلى رغبتهم في مشاركة تدريب عبر الويب، ممن جاءت استجاباتهم بالموافقة على التدريب.
- تشير نسبة ١٠٠% إلى رغبتهم في الاشتراك في تدريب لتصميم إدارة الاختبارات الإلكترونية، ومعرفة برامج ومواقع إعدادها إلكترونيًا.

فكان لتلك النتائج، مع ما جاءت به نتائج الدراسات السابقة والتي أشارت إلى أهمية تدريب المعلمين على المستحدثات التكنولوجية ، وعلى تدريب المعلم على بناء

الاختبارات الإلكترونية (السلمي، ٢٠١٧، معوض، ٢٠٢٠، الحامدي، ٢٠١٥)، دافعًا نحو اتجاه الباحث لإعداد هذه الدراسة.

مما سبق ؛ تتحدد مشكلة الدراسة في وجود حاجة لتنمية مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية لدى معلمي التربية الإسلامية، ومعرفة تأثير تلك المتغيرات البحثية مع متغير تصنيفي وهو اختلاف وجهة الضبط لدى المعلمين عينة الدراسة.

أسئلة الدراسة:

سعت الدراسة الحالية إلى الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

- ما أثر استراتيجية التدريب المقترحة لتدريب معلمي التربية الإسلامية عن بعد وفقًا لوجهة الضبط لتنمية مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية؟

ويتفرع من السؤال السابق الأسئلة التالية:

١. ما مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية؟
٢. ما الأسس والمعايير اللازمة لتصميم وبناء الاختبارات الإلكترونية؟
٣. ما التصور المقترح لاستراتيجية التدريب عن بعد اللازمة لتنمية مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية لعينة الدراسة الحالية؟
٤. ما أثر الاستراتيجية المقترحة في التدريب عن بعد في تنمية مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية لمجموعتي الدراسة في التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية؟
٥. ما أثر الاستراتيجية المقترحة في التدريب عن بعد ، في تنمية مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية لمجموعتي الدراسة في الجوانب الأدائية المرتبطة بمهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية؟

أهداف الدراسة:

تعد أهداف الدراسة الغايات التي يمكن قياسها والتي لها صلة بمشكلة وأسئلة الدراسة والتي يمكن تحقيقها لذا فإن أهداف هذه الدراسة تحدد في النقاط التالية:

- تحديد قائمة بالمهارات اللازمة لتصميم الاختبارات الإلكترونية لدى معلمي التربية الإسلامية.
- معرفة تأثير استراتيجية التدريب عن بعد لتنمية الجوانب المعرفية لمهارات تصميم وإدارة الاختبارات الإلكترونية لمعلمي التربية الإسلامية.
- معرفة تأثير استراتيجية التدريب عن بعد لتنمية الجوانب الأدائية لمهارات تصميم وإدارة الاختبارات الإلكترونية لمعلمي التربية الإسلامية.

وذلك وفقًا لاختلاف عينة الدراسة تبعًا لاختلاف وجهة الضبط بقطبيه (الداخلي/ الخارجي) للأفراد عينة الدراسة.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة:

- توجيه الاهتمام بأهمية مواكبة الانفجار المعرفي.
- توجيه المعلمين نحو تنمية مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية.
- تظهر أهمية الدراسة من أهمية التعليم الإلكتروني، وتفعيل أدواته مثل الاختبارات الإلكترونية في الميدان التربوي.
- تتوافق الدراسة الحالية مع النظام الحالي لوزارة التعليم في الدراسة عن بعد عبر منصات التعليم مثل منصة (مدرستي وكلاسيرا) وغيرها من المنصات الإلكترونية.
- يستفيد من هذه الدراسة المعلمون والمشرفون والمسؤولون في العملية التعليمة ، كما يستفيد منها الباحثون في مجال الاختبارات الإلكترونية.
- قد يفاد من نتائج هذه الدراسة في التعرف على أهم الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الإسلامية في استخدام الاختبارات الإلكترونية ، ووضع المقترحات التي تسهم في تطوير استخدامها.

حدود الدراسة:

التزمت الدراسة الحالية بالحدود التالية:

- الحدود البشرية: تطبيق هذه الدراسة على عينة من معلمي التربية الإسلامية.
- الحدود المكانية: تطبيق هذه الدراسة على المدارس الثانوية بمحافظة الطائف.

- الحدود الزمانية: تطبيق هذه الدراسة الفترة من الأحد ٢٦ / ٨/ ١٤٤١هـ إلى الأربعاء ٢٠/ ٩/ ١٤٤١ هـ.
- الحدود الموضوعية: تضمنت الدراسة تدريب المعلمين على مهارات تصميم وإدارة الاختبارات الإلكترونية.

منهج الدراسة:

- اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ــ والمنهج شبه التجريبي؛ للتعرف على تأثير استخدام المتغير المستقل, وهو استراتيجية التدريب عن بُعد المقترحة على المتغير التابع وهو تنمية مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية لدى معلمي التربية الإسلامية وفقاً لوجهة الضبط (الداخلي/ الخارجي).

التصميم التجريبي للدراسة:

يعد البحث التجريبي من البحوث التفاعلية واستخدم الباحث التصميم شبه التجريبي من نوع التصميم العاملي البسيط ٢*١.

التصميم التجريبي للبحث قبل بدء التجربة

التطبيق / المجموعة	التطبيق القبلي	المعالجة	التطبيق البعدي
التجريبية الأولى: (ذوو وجهة الضبط الخارجي) وعددهم (٢٣)	-.مقياس وجهة الضبط - اختبار معلومات	استراتيجية التدريب عن بُعد	- اختبار معلومات + بطاقة تقييم تكنولوجى.
التجريبية الثانية: (ذوو وجهة الضبط الداخلي) وعددهم (٢٦)	- مقياس وجهة الضبط. - اختبار معلومات		- اختبار معلومات + بطاقة تقييم رقمية.

أدوات الدراسة:

- مقياس وجهة الضبط.
- اختبار معلومات: لقياس الجانب المعرفي المرتبطة بمهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية.

- بطاقة تقييم: لقياس الجانب الأدائي المرتبط بمهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية.

مصطلحات الدراسة:

قام الباحث بتعريف مصطلحات الدراسة على النحو التالي:

- استراتيجية التدريب الإلكتروني:

هى سلسلة من الإجراءات والتنظيمات التي تتم من خلال بيئة للتعليم والتعلم عن بُعد تتم عبر الإنترنت بهدف تنمية مهارات المعلمين في مجالات الاختبارات الإلكترونية، وتتضمن تقديم المحتوى التدريبي لمجموعات الدراسة وتقييمهم، وفقًا لأحد نماذج التصميم التعليمي التي تناسب تلك الإجراءات.

- التدريب عن بعد:

نشاط تعليمي وتعلمي مخطط له، يهدف إلى تقديم خبرات تعليمية عن بعد ، لمعلمي التربية الإسلامية بغرض إكسابهم مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية، من خلال استخدام وسائل الاتصال الحديثة.

- الاختبارات الإلكترونية:

هي اختبارات تُنشر أسئلتها إلكترونيًا؛ حيث تقوم بقياس مستوى أداء الفرد في مختلف المجالات التي وضعت من أجلها. (الخزي، ٢٠١٦).

يعرفها (الغريب، ٢٠٠٩، ٤١٤)، بالعملية التعليمية المستمرة والمنتظمة التي تهدف إلى تقييم أداء الطالب عن بعد باستخدام الشبكات الإلكترونية.

وتُعَّرف إجرائيًا: أحد أساليب تقويم وتقييم التعلم، والتي يتم تصميمها وفقًا لمعايير معينة، ترتبط بمعايير كل نوع من أنواع الأسئلة أو المفردات الاختبارية التي يتم بها تقديم الاختبار الكترونيًا لعينة ومجموعات الدراسة من معلمي التربية الإسلامية.

- وجهة الضبط (الداخلي/ الخارجي):

وهو اعتقاد الفرد بأنَّ التدعيمات الإيجابية والسلبية التي تحدث له أو ما يحدث له من حوادث طيبة أو سيئة، ترتبط بعوامل خارجية عن إرادة الفرد مثل الحظ أو الصدفة أو تأثير الآخرين أو العوامل غير المعروفة وهو لا يعتبر نفسه مسئولا عما يحدث له من أحداث. (Rotter 1966 , 54).

ويعرفها (كفافي، ١٩٨٢، ص ٤)، بأنها الطريقة التي يُدرك الفرد بها مصدر التدعيمات فبعضهم يرى أنَّ التدعيم يأتي من الخارج، أي يعتمد على تأثير الآخرين والحظ والصدفة وهم ذوو الضبط الخارجي.

أما اذا كان إدراك الفرد للأحداث يقع على هيئة صورة متسقة مع سلوكه الشخصي أو مع سماته المميزة والدائمة، فإننا نسمي هذا اعتقادا في الضبط الداخلي.

ويعرفه الباحث إجرائيًا: بإدراك معلم التربية الإسلامية لمركز توجيه سلوكه، سواء أكان داخليًا أم خارجيًا، وما يرتبط بذلك من نتائج بالدرجة التي يحصل عليها المعلم في المقياس المُعد لذلك.

الإطار النظري للدراسة:

من خلال أهداف الدراسة الحالي ومن خلال متغيراته يعرض الباحث الإطار النظري من خلال المحاور التالية:

١. استراتيجيات التدريب عن بعد.
٢. مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية.
٣. وجهة الضبط (الداخلي- الخارجي).

أولاً- التدريب عن بعد (أسبابه، أنواعه، أهدافه، سلبياته، واستراتيجيات تنفيذه):

تتعدد تعريفات التدريب عن بعد حسب التوجيهات التي يتناولها الباحث ومن تلك التعريفات:

نشاط مخطط يهدف إلى إحداث تغيرات في الفرد و الجماعة التي ندرسها، تتناول معلوماتهم وأداءهم وسلوكهم واتجاهاتهم، بما يجعلهم لائقين لشغل وظائفهم بكفاءة وإنتاجية عالية (عبدالسميع، حواله، ٢٠٠٥، ٩).

ويرى (الزنبقي،٢٠١١، ١٨)، أنه ذلك التنوع من التدريب القائم على شبكة الإنترنت وفيه تقوم المؤسسة التدريبية بتصميم موقع خاص بها والمواد أو البرامج ويتدرب المتدرب فيه عن طريق الحاسب الآلي.

ويرى (الهياجنة، ٢٠١٠). أنه التدريب الذي يتم من خلال شبكة الإنترنت بحيث يتم من خلاله التفاعل بين المدرب والمتدربين عن طريق شبكة الإنترنت.

ويعرفه الباحث إجرائياً : أنه نشاط تعليمي تعلمي مخطَط له ، يهدف إلى تقديم خبرات تعليمية عن بعد ، بغرض إكساب معلمي التربية الإسلامية مهارات معينة من خلال استخدام وسائل الاتصال الحديثة.

أسباب التدريب عن بعد:

يسعى التدريب عن بعد إلى إكساب المعلمين عددا من المهارات، كذلك تصميم مساقات إلكترونية تفاعلية. ويمكن إبراز اسباب ومبررات التدريب عن بعد كما يراه (الزنبقي، ٢٠١١، والموسوي، ٢٠١٠، والهياجنة،٢٠١٠، و يماني، ٢٠٠٦) فيما يلي:

- سرعة نقل المعلومات والتطور في التقنيات الرقيمة وضرورة إدماجها في عمليات
- التدريب.
- كثرة أعداد المتدربين الراغبين في التدريب مما يجعل المؤسسات التدريبية عاجزة عن توفير التدريب لهذه الأعداد.
- التطور المعرفي والتقدم التقني وضرورة مواكبته بإعداد وتهيئة الأفراد للتعامل مع معطيات العولمة من خلال التعلم المستمر مدى الحياة.
- افتقار المناطق النائية والبعيدة عن مراكز التدريب.
- ويضيف الباحث سبباً ومبرراً آخر يتمثل في التدابير الوقائية اللازمة للوقاية من كورونا وتعليق الدراسة في جميع مناطق المملكة، والبدء في أن يكون جميع العمليات التربوية والتعليمية عن بعد.
- تطور الأنظمة التعليمية مثل (منصة مدرستي ومنصة كلاسيرا Classera) وهذا
- يتطلب إحداث تطور أساسي في أداء المعلمين ومهاراتهم.
- الزيادة الكبيرة في أعداد الطلاب والمدارس والحاجة لمثل هذه المنصات النوعية.

أنواع التدريب عن بعد:

يرى (اطميزي، ٢٠٠٧)، أن التدريب عن بعد **نوعان هما:**

- **التدريب المتزامن:** وهو النشاط الذي يتم في الوقت الحقيقي، تحت قيادة المدرب، حيث تواجد هو وجميع المتدربين في نفس الوقت ويتواصلون مباشرة مع بعضهم البعض.

- **غير المتزامن:** في هذا النوع ليس من الضروري أن يتواجد المدرب والمتدربون في نفس الوقت ولا أن يتواجدوا في نفس المكان.

أهداف التدريب عن بعد:

تتعدد أهداف التدريب عن بعد ومنها:

- يساعد المعلمين على إكساب معارف تجاه التعلم الإلكتروني.
- يساعد المعلمين على إتقان المهارات والمستحدثات التقنية من خلال المحاكاة الافتراضية.
- يوفر مصادر تعليمية متنوعة من خلال تطبيقات الإنترنت.
- يكسب المعلمين أساليب التعلم المستمر من خلال اتقان مهارات التعلم الذاتي.
- يوفر المرونة في أي وقت ومن أي مكان.

ويرى (اطميزي، ٢٠٠٧)، أنَّ من أهم الفوئد التي يتمتع بها التدريب عن بعد ما يلي:

- يتمتع بالمرونة والملائمة وسهولة وسرعة الوصول للمحتويات والأنشطة في أي وقت و في أي مكان، مع إمكانية الاختيار بين دورات متوفرة.
- إمكانية الاتصال والتفاعل الإلكتروني المباشر بين المدرب والمتدرب والتفاعل الفوري.

ويذكر (حسن، ٢٠٠٩)، بعض من فوائد التدريب عن بعد:

- يطور من قدرة المتدرب على استخدام الحاسب والاستفادة من الإنترنت مما يساعدني في مهنته مستقبلاً.
- أنَّ التدريب عن بعد ينشئ علاقة تفاعلية بين المدرب والمتدرب.
- يقلل من تكلفة التدريب ويرفع كفاءة المتدرب.

سلبيات التدريب عن بعد:

يرى كل من (الزنبقي، ٢٠١١، ويماني، ٢٠٠٦، والهياجنة، ٢٠١٠، و اطميزي، ٢٠٠٧)، أنَّ للتدريب عن بعد سلبياتٍ تتمثل فيما يلي:

١. الصعوبة التي تواجه المدربين في إيصال أفكارهم في المقرر الإلكتروني، بالإضافة إلى أنَّ المدرب لن يتمكن من متابعة المتدرب النشط أو النائم أو الشارد أو الذي يظهر عليه الملل.
٢. افتقار مشاركة المتدرب إيجاباً في تبادل الآراء والأفكار مع المدرب من ناحية، ومع المجموعة المتدربة من ناحية أخرى.
٣. تلاشي وإضعاف دور المدرب الإنسان باعتباره مؤثرا تربويا وتعليميا مهما.
٤. كثرة توظيف التقنية ربما يؤدي إلى ملل المتدرب، وعدم الجدية في التعامل مع هذه الوسائط.
٥. صعوبة تطبيق بعض المهارات والممارسات المرغوب في تعلمها في بعض البرامج التدريبية.

ويرى الباحث أن من سلبيات التدريب عن بعد:

١. عدم إجادة بعض المتدربين لاستخدام التقنية.
٢. ضعف التواصل البصري بين المدرب والمتدرب.
٣. ضعف القناعة لدى المتدربين عن جدوى التدريب عن بعد.

ولعل هذه الدراسة تزيل هذه السلبيات من أذهان المتدربين وتسهم في إجادتهم للتقنية، وفي التعامل مع الاختبارات الإلكترونية وزيادة دافعيتهم.

استراتيجيات التدريب عن بعد: (مفهومها، أسباب تبنيها أهميتها):

يتفق الباحث مع أراء وتوصيات ونتائج العديد من الدراسات السابقة وأدبيات المجال (العمري، ٢٠١٨؛ الفقي، ٢٠١٦، حجازي، ٢٠١٦، المنهراوي، ٢٠١٥)، على أنه خلال العقود الأخيرة قد تعددت استراتيجيات تنفيذ التدريب عن بُعد، فمع ظهور التعليم الإلكتروني ومستحدثات تقنيات التعليم وانتشارها، ظهرت أساليب وتطبيقات تدعم تنفيذ التعليم أو التدريب عن بُعد، ليس فقط نقل المحتوى، لكنها تتضمن وتتحمل الكثير من الإيجابيات والضمانات، وأهمها تحقيق ما يسمى بالتفاعل مع المحتوى، والتفاعل مع أعضاء ومشاركي التدريب.

تلك الإيجابيات والأدوات ساهمت إلى حد كبير في تخطى بُعدى المكان والزمان، وجعلت حقيقة التواصل بالصوت والصورة إلى جانب نقل محتوى التدريب بكافة أنواعه وأشكاله حقيقة واقعية، وذلك بدعم عدد من منصات التدريب أو التعلم الإلكتروني.

وقد أشارت العديد من الدراسات السابقة إلى أهمية تلك الأدوات والمنصات في تركيز المستفيدين وتوظيفهم لأنواع مختلفة من الاستراتيجيات التي تناسب بيئة التعلم وتحقق أهدافها، ومن هذه الاستراتيجيات؛ المناقشات بأنواعها المتزامنة أو غير المتزامنة، الفصول المقلوبة أو التعلم المقلوب، التعلم بالمشروعات الإلكترونية، استراتيجية التعلم التشاركى، إستراتيجية التوجيه الذاتي، إستراتيجية تقصي الويب، وغيرها من الاستراتيجيات التي بدأت دراسات تقنيات التعليم في تأكيد أهميتها وفاعليتها إلكترونيًا.

أسباب تبني إستراتيجية عند تنفيذ التعلم والتدريب الإلكتروني:

تشير نتائج دراسة (أبو زيد، ٢٠١١)، التي هدفت إلى معرفة فاعلية برنامج مقترح قائم على الإنترنت لإكساب الطلاب / المعلمين تخصص الصناعات المعمارية مهارات بناء وإنتاج الاختبارات الإلكترونية، إلى ضرورة عقد دورات تدريبية للمعلمين ولأعضاء هيئة التدريس على ما يستجد من تقنيات في مجال بناء الاختبارات الإلكترونية وإنتاجها وتعميم استخدام الاختبارات الإلكترونية.

يرى الباحث أنَّ لاستخدام إستراتيجية معينة عند تنفيذ التعلم الإلكتروني عدةَ أسباب منها- كما عند (معوض، ٢٠٢٠؛ السيد، ٢٠١٦؛ الفقي، ٢٠١٦ ؛ يماني، ٢٠٠٦)

١. إعطاء طريقة التعلم أو التدريب الشكل الصحيح.
٢. دعم وتطوير مهارات التعلم المختلفة.
٣. إتاحة وتوصيل المحتوى، وجعل إمكانية الوصول للمادة التعليمة أكبر.
٤. تقديم الدعم المناسب للأفراد على اختلاف أنماط تعلمهم.
٥. تحسين جودة المخرج التعليمي.
٦. زيادة المرونة.
٧. تقليل التكلفة والوقت.

ثانياً: مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية:

تعددت تعريفات الاختبارات الإلكترونية ومن هذه التعاريف ما يراه (والي، ٢٠١٣)، أنها مجموعة من الأسئلة المتنوعة (اختيار من متعدد، والصواب والخطأ، والتوصيل، والترتيب، وإكمال الفراغات وغيرها) تم تصميمها بواسطة إحدى البرمجيات، إذ يقوم بقياس مستوى أداء الفرد في مختلف المجالات التي وضعت من أجلها.

ويرى (الحمادي، ٢٠١٠)، أنها إحدى تقنيات الحاسب الآلي التي يمكن توظيفها للتغلب على بعض الصعوبات التي تعيق تنفيذ الاختبارات الورقية، أو توظيفها لتوفير قنوات أخرى، لزيادة التحصيل العلمي لدى الطالب وترسيخ المعلومات، وتنمية مهارات التعلم الذاتي.

ويعرفها (الصمادي، ٢٠٠٩)، أنها امتحانات تم إدارتها باستخدام برامج خاصة وبوجود شبكة وقاعدة بيانات ؛ لتخزين المعلومات عن الطلبة الذين سيتقدمون للامتحان، والأسئلة إجابات الطلبة وعلاماتهم.

ويرى الباحث أنَّ الاختبارات الإلكترونية: عملية إلكترونية يعدها المعلم، تهدف إلى تقييم أداء الطالب من خلال برمجيات متصلة بالإنترنت.

ويتسارع استخدام الحاسب لأغراض التقييم في العديد من المؤسسات التربوية والتعليمية حول العالم لا سيما في الأزمات مثل أزمة كورونا الحالية، التي القت بظلامها على العالم مما دعا إلى استخدام التعليم عن بعد بكل مكوناته وأدواته والتي تعد الاختبارات الإلكترونية إحدى الأدوات المضبوطة التي تساعد في معرفة المستوى العلمي لدى الطالب من خلال البرامج الحاسوبية التي تعرض الأسئلة على الطالب ليقوم بحلها.

خصائص الاختبارات الإلكترونية:

حدد عدّد من الباحثين خصائص الاختبارات الإلكترونية كما يلي (الخزي، ٢٠١٦، والغيثمي، ٢٠١٢، والغريب، ٢٠٠٩، وصبحي، ٢٠٠٥):

- التفاعلية.
- المرونة.

- توفير الوقت.
- التغذية الراجعة.
- اختصار الموارد.
- الاحتفاظ بالسجلات.

ويضيف (صبحي، ٢٠٠٥)، من خصائص الاختبارات الإلكترونية التصحيح التلقائي، وتعدد الوسائط واتساعها وإمكانية تدرب الطالب على الاختبار أكثر من مرة. كما تؤكد دراسة (شعيب، ٢٠١٤). التي هدفت إلى دراسة أثر برنامج تدريبي مقترح ، لإكساب أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل مهارات بناء الاختبارات الإلكترونية، من خلال نظام إدارة التعلم بلاك بورد Blackboard لزيادة وعي أعضاء هيئة التدريس بالجامعات بكيفية بناء الاختبارات الإلكترونية وبضرورة عقد برامج وورش عمل للتدريب والتدريب عن بُعد في هذا المجال.

كما يضيف الباحث إلى ما سبق أنَّ من خصائص الاختبارات الإلكترونية جودة الاختبار وكفاءته وهذا ما سيتم من خلال الوسائط الإلكترونية ، كذلك سهولة الوصول إلى الاختبار عن طريق رابط الإنترنت في أي وقت وفي أي مكان، بما يسمح بسهولة تنفيذة أو إجرائها، إلى جانب سهولة تصحيحها وحفظ درجات كل اختبار، مع إمكانيات تتعلق بإمكانية الحصول على إحصائيات لتلك الاختبارات.

- مميزات الاختبارات الإلكترونية:
- تتميز الاختبارات الإلكترونية بسهولة إعدادها وتصحيحها واقتصادية تجهيزها، وإمكانية إرفاق ملف صوتي أو مقطع فديو أو صورة مع كل سؤال، وإظهار النتائج مباشرة، واختلاف ترتيب الأسئلة. هذا وتشير بعض الدراسات: (الخزي، ٢٠١٦؛ والي، ٢٠١٣؛ الحامدي، ٢٠١٥؛ Muna &, Firas, 2017; Bill, (2012); Denise , 2009; Basu et all, 2007)، إلى العديد من المميزات الخاصة بالاختبارات من أهمها:
- توافر أنواع عديدة وجديدة من مفردات الأسئلة الاختبارية.
- الحفاظ على سرية الاختبارات لمدة طويلة.

- ارتفاع درجات الصدق والثبات.
- قلة أخطاء الفهم الناتجة عن العملية الاختيارية.
- التحكم بزمن الاختبار.
- الحيادية والموضوعية في التصحيح.
- أقل كلفة من الاختبارات التقليدية.
- سرعة وسهولة التصحيح.
- سرعة في رصد الدرجات والاحتفاظ ما في سجلات إلكترونية.

عيوب الاختبارات الإلكترونية:

توجد بعض العيوب للاختبارات الإلكترونية ومنها (جلال وأخرون، ٢٠١٧؛ الخزي، ٢٠١٦):

- تحتاج إلى وقت طويل لإعدادها.
- أعطال التقنية أثناء الاختبار.
- تحتاج إلى حسن مهارة من المعلم والطالب.

ويرى كلاً من (الخزي، ٢٠١٦؛ عوض، ٢٠١٥، Akdemir & Oguz,2008) أنَّ من سلبياتها:

- صعوبة قياس المهارات العليا لدى الطلاب.
- صعوبة تصحيح الأسئلة المتتالية بشكل إلكتروني.
- تدني النزاهة الدراسية.

وعلى الرغم من هذه العيوب، إلا أنه من السهل التغلب عليها وتجاوزها في وجود الحاجة إليها وفي تطور أنظمة الحوسبة الإلكترونية، كما ينصح العديد من التربويين اعتماد تلك الاختبارات على اختلاف أنواع أسئلتها في تقييم المتعلمين عن بُعد خاصة في ظل ما يظهر من مشاكل في ظل جائحة كرونا والمشاكل المجتمعية التي تصيب العالم بأسره.

أنواع الاختبارات الإلكترونية:

يرى كل من: (العمري، ٢٠١٨؛ الخزي ٢٠١٦؛ شعيب، ٢٠١٤؛ الغبيشي، ٢٠١٢؛ Joanna Bull & Mckenna 2004, 29 – 45; Basu 2007,1851 ، أن

أنواع الاختبارات الإلكترونية هي:

أولاً: أسئلة الاختيار من متعدد Multiple Choice Questions: وهي أسئلة يقوم فيها الطالب باختيار إجابة من عدد من الاختبارات المقدمة له.

ثانياً: أسئلة الصواب الخطأ: تعد أسئلة الصواب والخطأ صورة مختصرة لأسئلة الاختيار من متعدد عموماً، فهي تستخدم عندما لا يكون ممكناً إنشاء أي بدائل أخرى للإجابة سوى الصياغة السلبية للإجابة الصحيحة كبديل.

ثالثاً: أسئلة ملف الفراغات: ويتطلب هذا النوع من الاسئلة أن يقوم الطالب بملء فراغ دخل النص باستخدام بعض الكلمات أو الرموز أو الأرقام، يتميز هذا النوع من الأسئلة بأنه يتعين على الطالب أن يقدم بنفسه الإجابة الصحيحة لا أن يقوم باختيارها، وبالتالي تقل نسبة تخمين الإجابة الصحيحة.

رابعاً: أسئلة إعادة الترتيب: حيث يعرض على المتعلم مجموعة من الكلمات المفضلة، والتي يطلب منه فيها إعادة ترتيب هذه الكلمات للحصول على جملة مفهومة أو فقرة ذات معنى، وفي بعض الأحيان يتم عرض مجموعة من الأحداث ويطلب من المتعلم أن يرتبها من الأقدم إلى الأحدث أو العكس ، وقد تكون مجموعة من الأرقام ويطلب من المتعلم إعادة ترتيبها ترتيباً تنازلياً أو تصاعدياً.

خامساً: أسئلة التوصيل (المزاوجة): أسئلة المزاوجة أو التوصيل هي في الأساس سلسلة من أسئلة الاختيار من متعدد جميعها في نفس الموضوع ، وتُعرض على أنها سؤال واحد مجمع، حيث تتطلب أسئلة التوصيل أو المزاوجة أن يقوم الطالب بمطابقة سلسلة من الجذور أو المقدمات بإجابات، وهي تتكون من مجموعة من الاتجاهات، عمود من الجمل وعمود من الإجابات، وأسئلة المطابقة جيدة لتقييم فهم الطالب للعلاقات وكذلك قدرة الطالب على تطبيق المعرفة.

سادساً: أسئلة تحديد النقاط النشطة ((Graphical Hot Spot Questions: يتطلب هذا النوع من الأسئلة من الطالب أن يحدد موقعاً معيناً على الشاشة إما بسحب أو ترك مؤشر الفارة على موقع معين، أو باستخدام الأسهم في لوحة المفاتيح، ويستخدم هذا النوع من الأسئلة مع الرسومات (الخرائط – الجداول – الرسوم – الصورة البيانية) وهو مفيد في المواد التي يتطلب تفسير للمواد البصرية.

إن عملية إنتاج الاختبارات الإلكترونية تمر بعدة مراحل يوجزها الباحث فيما يلي:

- **مرحلة الإعداد:** وفيها يتم الهدف من الاختبار وإمكانية تحققه.
- **مرحلة التصميم:** ويتم فيها كتابة الأسئلة وتحديد الزمن والأوزان النسبية للاختبار وآلية التصحيح.
- **مرحلة الإنتاج:** ويتم فيها اختبار الموقع الذي سيتم رفع الاختبار فيه.
- **مرحلة النشر:** ويتم فيها نشر الاختبار من خلال المنصات المختارة.
- **مرحلة التقييم:** ويتم فيها معرفة صلاحية الاختبار للنشر.

مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية:

يرى الباحث أن تصميم وبناء الاختبار الإلكتروني يتطلب مهارة وتدريبا من جانب أستاذ المقرر أو مصمم الاختبار، يحتاج أيضاً إلى التدريب على التقييم ومهارات تكنولوجيا المعلومات وإدارة الامتحانات، وفي نفس الوقت تحتاج من الطلاب مهارة وخبرة في مجال تكنولوجيا المعلومات، لـــــذا كان الاتجاه نحو تنمية تلك المهارات لدى أعضاء الهيئة التدريسية من معلمي التربية الإسلامية من خلال توظيف التدريب عن بُعد وأدوات تقديم الأنشطة الإلكترونية؛ لما للتدريب من أهمية وللمعلم تحديدًا، خاصة في مجال المستحدثات التكنولوجية، حيث إنَّ المعلم أحد عناصر منظومة التعليم المؤثرة في تحسين مخرجات تلك المنظومة، ويُعد تدريبه أثناء الخدمة من أساسيات تطويرا للنظم التعليمية.

وقد أشارت عدد من الأدبيات والدراسات السابقة: (العمري، ٢٠١٨؛ جلال وأخرون، ٢٠١٧؛ والفقي، ٢٠١٦؛ والحارثي، ٢٠١٥؛ والغريب، ٢٠٠٩، والعزمي، ٢٠٠٨، Basu,2007)، إلى تصميم الاختبارات الإلكترونية يعتمد على تحديد

المواصفات التربوية والفنية الخاصة بشكل واجهة التفاعل وشاشات محتوى الاختبار وتكوينها، وذلك بتحديد عدد العناصر التي تحتويها كل شاشة ونوعها، والزمن الخاص بكل عنصر فيها وكذلك تحديد أدوات الإبحار والتفاعل والاتصال وتحديد ترتيبها وأشكالها في علاقات مترابطة متطورة لتحقيق هدف الاختبار. وقد تم الخروج بعدد من المهارات التي ترتبط بتصميم وبناء الاختبارات الإلكترونية في بيئة التدريب والتي منها:

- **مهارات تصميم وبناء أنواع الأسئلة في الاختبارات الإلكترونية:**
  - مهارة تصميم أسئلة الصواب والخطأ.
  - مهارة تصميم أسئلة الاختيار من متعدد.
  - مهارة تصميم أسئلة ملء الفراغات أو التكملة.
  - مهارة تصميم أسئلة المزاوجة أو المطابقة أو التوصيل.
  - مهارة تصميم أسئلة الاستجابات المتعددة.
  - مهارة تصميم أسئلة الترتيب.
  - مهارة تصميم أسئلة المواضع الجغرافية أو النقاط الساخنة.
  - مهارة تصميم أسئلة كتابة مقالة قصيرة.
- **مهارة تصميم الوسائط المتعددة المختلفة:**
  - مهارة تصميم الوسيط النصي.
  - مهارة تصميم الوسيط الصوتي.
  - مهارة تصميم الرسوم المتحركة.
  - مهارة تصميم الصور الثابتة.
  - مهارة تصميم الفيديو والصور المتحركة.
- **مهارة تحديد زمن الاختبار:**
  - مهارة تحديد زمن الفقرة الاختبارية (السؤال).
  - مهارة تحديد زمن التغذية الراجعة المستخدمة.
  - مهارة تحديد زمن تحميل صفحات الاختبار.
  - مهارة تحديد الزمن الكلى للاختبار الإلكتروني.

- مهارة حماية وتأمين الاختبار.
- مهارة تصحيح الاختبار وتقييم الدرجات.
- مهارة تصميم التغذية الراجعة.
- مهارة نشر الاختبار الالكتروني.

وقد تم مراعاة تلك المهارات عند إعداد وتصميم موضوعات التدريب بالاستراتيجية المقدمة.

هذا وسيتم اعتماد الباحث على تطبيق تلك المهارات وغيرها في الإطار التجريبي للبحث والدراسة التجريبية، بهدف تنمية مهارات عينة الدراسة من معلمي التربية الإسلامية بمحافظة الطائف على تلك المهارات.

ثالثًا: وجهة الضبط (المفهوم، التصنيف، المصادر، النظريات المرتبطة):

عرف مفهوم وجهة الضبط أنه من المفاهيم الحديثة نسبيا في دراسات علم النفس، وتعددت ترجماتها إلى مصدر التحكم، أو وجهة التحكم، أو موضع الضبط، أو وجهة الضبط، أو مصدر الضبط. وتساعد في تفسير السلوك الإنساني للمتدرب، والتنبؤ به في العديد من المواقف التدريبية، فهي تعبر عن مدى إدراكه للعلاقة السببية بين سلوكه وما يترتب عليه نتائج سلوكه، فهي العملية التي يستخدمها ليفسر بها الأحداث. (شحاته، ٢٠١٣، ٢٢٢).

ويصف (عبدالهادي، ٢٠٠٠)، أنَّ وجهة الضبط الداخلية بأنها (صحية)، بينما تعتبر وجهة الضبط الخارجية (غير صحية) ؛ وذلك لأن ذوي الضبط الداخلي تبين قدرتهم المرتفعة على التعلم واكتساب المعلومات بشكل أكبر من قرنائهم من ذوي وجهة الضبط الخارجية، كذلك تبين تفوقهم في القدرة على حل المشكلات التي تواجههم

وتبين أنَّ الأفراد من ذوي وجهة الضبط الداخلي يتميزون بانهم أكثر رضا عن أعمالهم وأكثر توافقًا ونجاحًا في المواقف التي يواجهونها، كما أنَّ دافعيتهم عالية للأداء المهني بشكل أفضل وأكثر اهتمامًا بإنتاج الجديد في مجالهم المهني (Singh, 2006, 40).

يشير إليها (القحطاني، ٢٠١٥)، (Sengendo , Nambi . 2006) أنها الطريقة التي يدرك بها الفرد الأحداث التي يمر بها، وعرفها على أنها إدراك المتدرب لمدى مسؤوليته عن أفعاله– الإيجابية أو سلبية– واعتقاده بأنها ناتجة عن سلوكه ومرتبطة بصفاته الخاصة، أم أنها تعود إلى رغبة الأخرين أو الصدفة والحظ، **وقسّم وجهة الضبط إلى:**

وجهة الضبط الداخلي Internal Locus of control: وتشير إلى اعتقاده بمسؤوليته عن الأحداث في حياته، وعن نتائجه، وأن تلك الأحداث، وهذه النتائج تعتبر نتيجة منطقية لأعماله، وأنه يشعر بالتمكن، وقدرته على السيطرة، بحيث يقبل مسؤوليته عن الأحداث سواء الايجابية، أو السلبية في حياته.

وجهة الضبط الخارجي External Locus of Control: وتشير إلى اعتقاده بأن القوى الخارجية: مثل الحظ، والصدفة، وأصحاب النفوذ، هي المسؤولة عن الأحداث الايجابية، أو السلبية، واعتقاده بأن الأحداث، والنتائج في حياته، غير مرتبطة بأفعاله الخاصة.

هذا وقد تطرق فيض من الأبحاث والدراسات وجهة الضبط بالدراسة والتحليل كما هو الحال في دراسة كل من: (الغول، ٢٠١٨؛ شحاته، ٢٠١٣؛ Chak, and Leung,2004) أن الأفراد ذوي وجهة الضبط الداخلي، أفضل من الذين لديهم وجهة الضبط الخارجي، ولديهم القدرة على تغيير سلوكهم بعد أي تدعيم، ويتمتعوا بتعزيزات ذات قيمة أكبر، ويتحكموا فيها بالزيادة أو النقصان، مقارنة بالأفراد ذوي وجهة الضبط الخارجي.

وتوصلت نتائج دراسة أحمد (٢٠١٩، ١٢٠)، أنه كلما تبنى الفرد وجهة ضبط داخلية كان أكثر ثقة بنفسه وقدراته، ولدية القدرة على تحديد أهدافه مسبقا، والتنبؤ بأية معوقات تواجهه، ويمكنه تفاديها قبل حدوثها، ولديه استعداداته وقدراته على إنجاز الأعمال والمهام.

كما توصلت نتائج دراسة (الغول، ٢٠١٨)، ودراسة (ماركس، Marks, 1998)، إلى تفوق وجهة الضبط الداخلي على وجهة الضبط الخارجي.

مصادر وجهة الضبط:

لقد حددت مصـــــادر محتملة لتعزيز وجهة الضبط الـــداخلي، تمثلت فيما يلي- كما عند (معمرية، ١٩٩٤): -

- الـــــذكاء والقـــــدرات العقليـــــة: حيث يعتقد المتدرب أنـــــه يســـــتطيع فهـــــم البيئـــــة، وضـــــبط أحـــــداثها لمصلحته، وهو يكون مسؤولًا عن أفعاله، وما يناله من ثواب أو عقاب.
- المهارة والكفاءة والاستفادة من الخبرات السابقة: وذلك للسيطرة على البيئة.
- الســـمات الانفعاليـــة والمزاجية: المتدرب يُكْون اعتقـــادا حـــول نفســـه، بأنـــه خصائصه تجعله يتحكم في الأحداث البيئية، وينال التعزيزات المرغوبـــة، وتتمثل تلك الخصـــائص في: الثقة بالنفس الاكتفاء الذاتي، الطموح، المثابرة والجدية.

في حين أنَّ المصادر المحتملة لتعزيـــــز وجهة الضبط الخارجي، تمثلت في:

- **الحـــظ أو الصـــدفة:** حيـــث يعتقـــد المتدرب أنَّ العـــالم غيـــر قابـــل للتنبـــؤ، أو التـــأثيرات الاجتماعية، غير الخاضعة للعقل من وجهة نظره هي المسؤولة عن نتائج سلوكه.
- **القدر:** فالمتدرب يُكْون اعتقاده، بأنه لا يمكن أن يغير من مسار الأحداث ؛ لأنها مقدره سلفا.
- **الآخرون الأقوياء:** فالتعزيز يكون فـــي أيـــدي الآخـــرين، كالآبـــاء والمســـؤولين، وهـــؤلاء لا يستطيع أن يؤثر فيهم ؛ لأنه ضعيف.

الأطر النظرية المرتبطة بوجهة الضبط:

تشير عدد من البحوث وأدبيات المجال التربوي: (محمد، ٢٠١٦؛ خميس،٢٠١٣؛ Ajzen, 2002؛ Marks,1998) إلى وجود عدة نظريات ترتبط بمتغير وجهة الضبط ومن بين تلك النظريات:

- **النظرية المعرفية:** حيث يؤكد أصحاب هذا الفكر على المصادر الداخلية والخارجية للأفراد أو المتعلمين أو المتدربين، وإلى جملة التوقعات والاهتمامات والخطط التي يسعى لتحقيقها، من خلال السلوك الذي يقوم به هؤلاء الأفراد. حيث يسعى الفرد

المتعلم / المتدرب إلى تفسير أو تحديد أفكارة ومعتقداته، والمعرفية تعني تكوين المعنى، الذي هو التعلم، والذي يعد عملية داخلية، تحدث للمتدرب، وتتضمن العمليات الداخلية غير الملاحظة، ويعد التغير في السلوك مؤشرا عما يحدث في العقل.

- **نظرية العزو السببي:** ويربط مؤيدى هذه النظرية أسباب عزو المتعلمين أو المتدربين نجاحهم وفشلهم، لثلاثة أبعاد هي: الموضع أو الموقع والذي من خلاله يبين فيه سبب الفشل أو النجاح إن كان داخليا، منبعه الشخص ذاته، أو خارجيا راجع إلى البيئة، والاستقرار أو الثبات: ويبين فيه أسباب عزو النجاح أو الفشل، هل هي مستقرة دائمة نسبيا، أم غير مستقرة غير ثابتة، والمسؤولية: ويبين فيها الأسباب التي يعزى إليها النجاح أو الفشل، وهل بمقدوره السيطرة عليها، أم لا.
- **نظرية دافعية الإنجاز:** حيث يستخدم مصطلح الدافعية بمعنين الدافعية كمنظومة العوامل لسلوك الفرد، أي هي بمثابة محددات السلوك، والدافعية كاستثارة النشاط السلوكي للفرد أي بمثابة منشط للأداء، والدافعية الداخلية تؤدي إلى ضبط داخلي، بينما الدافعية الخارجية تسوقنا إلى ضبط خارجي.

علاقة وجهة الضبط بتصميم وإنتاج الاختبارات الإلكترونية:

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة العلاقة بين توظيف معلمي التربية الإسلامية ؛ لتصميم وبناء الاختبارات الإلكترونية وفقًا لوجهة الضبط (الداخلي/ الخارجي)، ويتوقع الباحث احتمال وجود علاقة بين كل من مستويات تصميم وبناء الاختبارات الإلكترونية ووجهة ضبط لمجموعتي البحث (الداخليين/ الخارجيين). وقد نبع هذا الشعور من خلال ما أكدت عليه نتائج الدراسات السابقة، كما أشارت إليه نتائج دراسة: محمد وشوقي(٢٠١٢)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ≤ ٠.٠٥ بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبيتين يرجع لتأثير وجهة الضبط (الضبط الداخلي في مقابل الضبط الخارجي) لصالح الطلاب ذوي الضبط الداخلي في كل من اختبار التحصيل المعرفي للمهارة، وبطاقة تقييم مهارات التصميم التعليمي.

كذلك فقد أشارت نتائج دراسة (إبراهيم، ٢٠٠٩)، التعرف على نمط وجهة الضبط الأكثر إفادة من برامج الكمبيوتر متعددة الوسائل، ومعرفة أسلوب التحكم المناسب لكل من الطلاب ذوي وجهة الضبط الداخلي والطلاب ذوي وجهة الضبط الخارجي. وتوصلت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبيتين في اختبار التفكير العلمي الذين يدرسون من خلال برنامج كمبيوتر تعليمي متعدد الوسائل يرجع إلي تأثير وجهة الضبط (داخلي مقابل خارجي) لصالح الطلاب ذوي وجهة الضبط الداخلي.

وبناء على ما سبق يتضح اهتمام التربويين بأهمية التوجه نحو استخدام الاختبارات الإلكترونية وتوظيفها، مع ما يرد من تحديات وصعوبات تحول دون تطبيقها خاصة التطبيق العملي مما يزيد من أهمية التوجه إلى إيجاد استراتيجية مقترحة لتنمية مهاراتها وقياس أثرها على معارف وأداءات المعلمين، وإن اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة إلا أنها تختلف في العينة وخصائصها، إلى جانب البيئة التي تتم فيها كل من تلك التجارب.

فروض الدراسة:

١. توجد فروق دالة احصائيا عند مستوي دلالة(٠,٠٥) بين التطبيق القبلي لاختبار المعلومات المقدم لأفراد مجموعتي الدراسة وفقًا لوجة الضبط وذلك للمعلمين بالمجموعة التجريبية الأولى من ذوي وجهة الضبط الخارجي.
٢. توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوي دلالة(٠,٠٥) ترجع إلي استراتيجية التدريب الإلكتروني عن بعد على اختبار المعلومات البعدي بين متوسط درجات معلمي التربية الإسلامية عينة الدراسة وفقًا لوجة الضبط وذلك لمجموعة المعلمين ذوي وجهة الضبط الداخلي.
٣. توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوي دلالة(٠,٠٥) ترجع إلي استراتيجية التدريب الإلكتروني من بعد على بطاقة تقييم الجوانب الآدائية بين متوسط درجات معلمي التربية الإسلامية عينة الدراسة وفقًا لوجة الضبط وذلك لمجموعة المعلمين ذوي وجهة الضبط الداخلي.

الاطار التجريبي للبحث: إجراءات الدراسة:

تتناول هذه الدراسة وصفاً للإجراءات المتبعة في البحث من حيث المنهج ومجتمع البحث وعينته المشاركين وأدوات البحث وكيفية تطبيقها والوسائل الإحصائية المستعملة لتحليل النتائج.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية المنهج شبه التجريبي للتعرف على أثر استخدام المتغير المستقبل وهو (استراتيجية التدريب عن بُعد) على المتغير التابع وهو (مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية) لدى معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية وفقًا لوجهة الضبط الداخلي في مقابل الخارجي.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع من جميع معلمي التربية الإسلامية بمحافظة الطائف وعددهم ٧٩٤ معلما.

المشاركون في الدراسة:

يبلغ عدد عينة ومجموعة الدراسة ٤٨ معلماً وذلك في بداية إجراء التجربة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين، جزء المعلمين بالمجموعة التجريبية الأولى، الذي تلقوا البرنامج التدريبي المقترح وعددهم (٢٤) معلماً من ذوي وجهة الضبط الداخلي. وجزء المعلمين بالمجموعة التجريبية الثانية من ذوي وجهة الضبط الخارجي وعددهم (٢٤) معلماً.

ولتصميم وإنهاء إجراءات البحث، فقد اتبع البحث خطوات نموذج ADDIE لتصميم المعالجات التجريبية، **وفقًا للخطوات التالية:**

- **مرحلة التحليل:**

خلال هذه المرحلة تم تحليل الواقع، وتحليل المهمات المطلوبة. وقد جاءت هذه المرحلة على عدة خطوات كالتالي:

- **تحديد أهداف التدريب العامة:** حيث يمثل الهدف العام للدراسة تدريب معلمي التربية الإسلامية بالطائف على مهارات تصميم وبناء الاختبارات الإلكترونية ،

على أن يتم هذا التدريب عبر الإنترنت وعن بعد. ومن ثم معرفة أثر التدريب على عينة البحث المحددتين في مجموعتين تجريبيتين.

- **تقدير الاحتياجات:** من خلال تطلعات المجتمع التعليمي في تحقيق التحول الرقمي وخاصة مع جائحة كرونا، جاءت الحاجة إلى تقدير احتياجات المعلمين المتدربين حول تصميم وبناء الاختبارات الإلكترنية كونها متطلبا مهما. لـــــذا فقد أخذ الباحث في تقدير تلك الاحتياجات.
- **تحديد خصائص المتدربين وخلفياتهم السابقة:** تتمثل عينة الدراسة التجريبية الحالية من معلمي التربية الإسلامية في محافظة الطائف، وقد تم تحديد سلوكهم المدخلي من خلال معرفة إمكانيات ومهارات كل من المعلمين في التعامل مع الإنترنت، وهو متحقق بنسبة عالية جدًا، إضافة إلى قدرة المعلمين المشاركين في تحقيق التواصل والتفاعل مع المحتوى والأنشطة المقدمة عن بعد.
- **تحديد المهام الخاصة بالتدريب:** تم التوصل إلى المهمات اللازم تقديمها في برنامج وتجربة الدراسة، كذلك تم تحديد الأهداف الفرعية التي تندرج تحت كل مهمة رئيسة ، والتي تم تأسيس البرنامج التدريبي أو استراتيجية التدريب وفقًا لها، حيث تحددت موضوعات ومجالات التدريب: (ماهية الاختبارات الإلكترونية، أنواع الاختبارات الإلكترونية، خصائص ومزايا الاختبارات الإلكترونية، الأسئلة والمفردات الاختبارية، أنواعها المختلفة، كيفية تصميم وبناء الأسئلة الاختبارية – وأمثلة عليها، معاييرها المختلفة، كيفية تقديم الاختبار وضبط فقراته، الطرق المستخدمة في تقديم الاختبارات الإلكترونية).

وقد تم عرض ومناقشة قائمة المهام/ الأهداف الرئيسة مع بعض المتخصصين من خبراء التربية والمناهج وعلم النفس وتقنيات التعليم، لتصبح قائمة الأهداف/ المهام جاهزة للاستعانة بها في تصميم وبناء وتطوير الاستراتيجية المقترحة.

- **مرحلة التصميم:**

تهدف هذه المرحلة إلى متابعة وضع وصياغة الأهداف الرئيسة لاستراتيجية التدريب المقترحة ومراجعتها من خلال بعض الخبراء والمختصين بالتحكيم وتحديد المقترحات

والتوصيات، إلى جانب إعداد المواصفات الخاصة بالاستراتيجية المقترحة في التدريب عن بعد؛ من حيث عناصر المحتوى والوسائط المتعددة، و روابط الإنترنت الداعمة للمحتوى، وأشكال الأنشطة والتقويم، ففي ضوء مخرجات المرحلة السابقة والحصول على قائمة بالأهداف والمهام اللازم تنميتها لدى عينة الدراسة التجريبية حول مهارات تصميم وبناء الاختبارات الإلكترونية.

- **مرحلة الإنتاج:**

خلال هذه المرحلة يتم إنتاج وبناء محتوى استراتيجية التدريب من بعد المعتمدة على الإنترنت، حيث يتم تحويل وإعادة بناء المحتوى بشكل تفاعلي، من خلال تحديد بيئة إلكترونية صالحة لتنفيذ أنشطة التدريب، مع توفير أنشطة التدريب المختلفة خلال هذه البيئة الإلكترونية، بما يضمن متابعة المتدربين بعد تسكينهم على مجموعتي الدراسة التجريبية، وتقديم محتوى وأهداف التدريب لكل مجموعة من جانب الباحث، باستخدام أساليب تقديم المحتوى الإلكتروني للمتدربين، مع توفير قنوات الاتصال الإلكتروني بالمتدربين، والعمل على دفعهم لمتابعة الاستفادة من أنشطة التدريب المرتبطة بالمهارات محل الدراسة والتجريب، على ان يتخذ ذلك في عدة لقاءات متسلسله ومترابطة؛ لتحقيق الهدف، مع دعم المتدرب على الخط المباشر بأنشطة اثرائية، وتعزيز الاستجابات على الاختبارات المرحلة وأسئلة قياس المحتوى التدريبي.

وخلال هذه المرحلة اعتمد الباحث على التواصل مع المتدربين عن طريق برنامج الواتساب، وعن طريق البريد الإلكتروني، وتكوين قاعدة بيانات لهم من خلال نماذج جوجل، التي تسمح باستكمال البيانات وخاصة البريد الإلكتروني، الذى يوظف أيضا في بداية التفاعل مع المتدربين، للتسكين على نظام واستراتيجية التدريب الإلكترونية والتي اعتمدت على منصة سكولوجى، وهى منصة لتقديم محتوى وأنشطة التدريب عن بعد، من خلال توجيه المتدربين إلى الموقع للتسجيل من خلال كود المقرر- مادة التدريب- أو كود منظومة التدريب التي أعدت لهذا الغرض.

- **مرحلة التطوير:**

خلال هذه المرحلة يتم تطوير الإمكانيات، وتطوير المحتوى المقدم، حيث يتنوع المحتوى وعناصر تقديم المحتوى بين نصوص على هيئة ملفات بصيغة PDF، وأخرى بصيغة PPS، بخلاف بعض مقاطع الفيديو التي تم إضافتها على شكل روابط لملفات جاهزة من اليوتيوب، مع استغلال إمكانيات منصة سكولوجى في تقديم الأسئلة والاختبارات، إلى جانب استغلال إمكانيات نماذج جوجل في تصميم وإعداد الاختبارات المختلفة، وتقديم بعض أساليب تطوير مفردات الاختبارات الإلكترونية، والتي تُعد أساسا للبحث الحالي، بما يضمن معه تقديم محتوى تدريبي ملائم لخبرات المعلمين وتخصصاتهم في التربية الإسلامية بفروعها المختلفة.

وقد تم عقد ستة لقاءات مباشرة مع المتدربين لكل مجموعة على حده، خلال فترة التطبيق التي جاءت قرابة ثلاثة أسابيع متتالية سبقها أسبوع للتجربة الاستطلاعية. هذا وقد تم خلال اللقاءات التعريفية تطبيق الاختبارات والمقاييس قبليًا، وتم التأكد من سهولة الوصول للمحتوى مع تقديم الدعم على الخط المباشر من خلال نظام " زووم" بالإضافة لنظام مجموعات "واتساب" لحل أية مشاكل ترتبط بتحقيق الأهداف عن بعد، وتم توجيه المعلمين المتدربين وإرشادهم إلى أهمية متابعة محتوى التدريب والرجوع إلى المعلم/ المدرب عند الاستفسار عن أيٍّ موضوعات ترتبط بمادة التدريب وأهدافه، أو بالاستفسارات خلال اللقاءات التي تتم عبر منصة وتطبيق زووم.

- **مرحلة التقويم ونشر المحتوى:**

<u>تتضمن مرحلة التقويم خطوتين:</u>

الخطوة الأولى وهي التقويم البنائي، وتتضمن جميع عمليات تحسين وتطوير استراتيجية التدريب وأهدافها، إضافة إلى تقويم دعم المتعلم على الخط ON-Line ومتابعته لتحفيزه في مواصلة التعلم واكتساب الخبرات. وتتم إجراءات تلك الخطوات من خلال مراجعة بعض المتخصصين في التعليم الإلكتروني وخبراء تقديم المحتوى الرقمي عبر الإنترنت. وبناء على تلك المراجعات يتم تعديل وضبط (اضافة – حذف) بعض الأنشطة أو الأدوات والتطبيقات التي تفيد وتثري تنفيذ مواقف التدريب.

وفي نهاية هذه الخطوة يتم التحقق من معايير تقديم المحتوى الإلكتروني خلال استراتيجية التدريب، وما يتعلق منها بجودة المحتوى وأسلوب تقديمه أو إتاحته للتعلم، وللتعلم التشاركي، أيضًا منها ما يتعلق بجودة وسائل أو أدوات وتطبيقات التفاعل التي تسمح بتحقيق الاتصال سواء المتزامن أو غير المتزامن بين عناصر وأعضاء التدريب.

أما الخطوة الثانية: فترتبط بتقييم التعلم والتحقق من فاعلية أو تأثير استراتيجية التدريب المقدمة لتنمية المهارات لمعلمي التربية الإسلامية – عينة الدراسة– ويتم التحقق من إجراءاتها بعد نشر وإتاحة استراتيجية المحتوى التدريبي– للمعلمين (مجموعتي الدراسة؛) فيشمل التقويم النهائي وعرض نتائج التجربة، مع تطبيق الاختبارات والمقاييس اللازمة بالدراسة الميدانية، مع التحقق من تكافؤ مجموعتي الدراسة عن طريق تطبيق الأدوات تطبيقًا قبليًا وإجراء العمليات الإحصائية والحسابية اللازمة.

هذا ويمكن القول أنه خلال هذه المرحلة، سعى الباحث إلى تقويم نظام واستراتيجية تقديم المحتوى التدريب كتقويم أولي، عن طريق مراجعة الخبراء– باستشارة عدد (٥) من أساتذة التربية والمناهج وعلم النفس وتقنيات التعليم، حول محتوى الاستراتيجية "بيئة التعلم والتدريب الإلكتروني" المقدمة لتنفيذ التدريب، من خلال جلسات تقييم مباشرة، مع تعديل خطة التدريب وأهدافه وطريقة عرض وتقديم المحتوى، إضافة إلى اقتراح تعدد قنوات التواصل مع المتدربين عن طريق تطبيق زووم، والذى يسمح بالتواصل بالصوت والصورة في جلسات يتم تحديدها وإعلام المتدربين بها. وذلك لتأكيد التفاعل مع المتدربين، وتحقيق أهداف التدريب، إلى جانب استخدام بعض طرائق واستراتيجيات تنفيذ خطط التدريب من خلال أسلوب التعلم المقلوب والذى يعتمد على عرض وتقديم عناصر محتوى جلسة التدريب قبل موعدها بيومين، ليتم مطالعة المتدربين عليها، وتحفيزهم لمتابعة تلك العناصر الرقمية وتحقيق أهدافها، من خلال الرسائل عبر واتساب، والبريد الإلكتروني، مع متابعة مدى تحقق تلك الأهداف وفهم محتوى مادة التعلم خلال لقاءات الجلسات المباشرة عبر تطبيق "زووم"، وذلك مع أفراد مجموعتي الدراسة الذين أتموا الدراسة التجريبية حتى نهايتها والذين يقدر عددهم ٢٤ متدرب بمجموعتي البحث.

تصميم وبناء أدوات الدراسة: تم تصميم وبناء أدوات القياس التالية:

- اختبار معلومات لمهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية.
- بطاقة تقييم رقمية لمهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية.
- مقياس وجهة الضبط (الداخلي/ الخارجي) – كفافي ١٩٨٢.
- مقياس وجهة الضبط (الداخلي/ الخارجي):

استخدم هذا المقياس بهدف تعيين مجموعتي الدراسة وتصنيفهم إلى مجموعتين تجريبيتين، وقد تم الاعتماد على استخدام مقياس وجهة الضبط الذي أعده "جوليان روتر"، ترجمة (كفافي، ١٩٨٢)، والمقياس مكون من عدد (٢٩) فقرة، كل فقرة تتكون من عبارتين إحداهما تشير إلى الوجهة الداخلية في الضبط، والثانية تشير إلى الوجهة الخارجية، ويوجد عدد (٦) فقرات لا تحسب لها درجة وهى العبارات (١، ٨، ١٤، ١٩، ٢٤، ٢٧)، وتسمى بالعبارات الدخيلة، وضعت لتقليل احتمال ظهور الاستعدادات للاستجابة بصورة معينة مثل الاستجابة المتطرفة أو الاستجابة المستحسنة اجتماعيًا أو استجابة عدم الاكتراث وعلى المفحوص أن يقرأ العبارتين، ثم يختار أيًّا منهما، والتي تتفق مع وجهة نظره، وإذا كان يوافق على العبارتين، يطالب باختيار أكثرهما قبولًا.

والجدير بالذكر أنَّ هذا المقياس سبق التحقق من صدقة وثباته من خلال تطبيقه وتقنينه على البيئة العربية في عدد من الدراسات والبحوث، حيث تحقق (كفافي، ١٩٨٢)، من ثبات المقياس على البيئة العربية بتطبيق المقياس وإعادة تطبيقه بعد سبعة أسابيع على عينة بلغت (١٠٦) طالب وطالبة وبلغت قيمة معاملات الارتباط بين التطبيقين (٠,619). وبحساب معامل الثبات بطريقة سبيرمان–براون، حيث بلغت قيمة الثبات (٠,691).

كما تم التأكد من ثبات المقياس في البيئة السعودية، حيث قنن المقياس في البيئة السعودية وبحساب الثبات بإعادة التطبيق بفاصل زمني أسبوعين، بلغت قيمة معامل الثبات (0.79) (الخثعمي، ٢٠٠٨، ١٠٠).

طريقة التصحيح وتفسير نتائج الاستجابة على فقرات المقياس:

تتم الإجابة على فقرات المقياس بأن يختار المستجيب عينة الدراسة من معلمي التربية الإسلامية بالطائف ، على المقياس إحدى الفقرتين من كل زوج والتي يرى أنها

تتناسب مع رأيه واتجاهه بصورة أكبر، ويحصل المفحوص على درجة واحدة إذا اختار الفقرة التي تعبر عن الاتجاه الخارجي في ضبط الذات، بينما يحصل على صفر درجة عن الفقرة التي تعبر عن الاتجاه الداخلي.

- تكون درجة الفرد أو المستجيب على المقياس مجموع الدرجات التي تعبر عن اتجاهه الخارجي ومدى الدرجات على هذا المقياس من صفر. ويصنف المستجيبون على هذا المقياس إلى فئتين:
  - الأولى: من (صفر ـــ ٨) درجات وهم ذوو مركز الضبط الداخلي.
  - الثانية: من (٩ ـــ ٢٣) درجة وهم ذوو مركز الضبط الخارجي.
- تصحيح مقياس مركز الضبط:
  - الفقرات رقم (١ , ٨ , ١٤ , ١٩ , ٢٤ , ٢٧) فقرات دخيلة للتمويه، وهي عبارات ولا تحسب لها أي علامة.
  - الفقرات رقم (٢ , ٦ , ٧ , ٩ , ١٦ , ١٧ , ١٨ , ٢٠ , ٢١ , ٢٣ , ٢٥ , ٢٩) تعطى علامة واحدة لكل فقرة عند الإجابة عليها بالرمز (أ) , ويحدد لها القيمة صفر عند الإجابة عليها بالرمز (ب).
  - الفقرات رقم (٣ , ٤ , ٥ , ١٠ , ١١ , ١٢ , ١٣ , ١٥ , ٢٢ , ٢٦ , ٢٨) تعطى علامة واحدة لكل فقرة، وذلك عند الإجابة عليها بالرمز (ب)، بينما يحدد لها صفر عند الإجابة عليها بالرمز (أ).

مجموعة الدراسة (العينة على مقياس وجهة الضبط):

تكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع معلمي التربية الإسلامية الراغبين في الاشتراك في التدريب عن بعد حول المهام والأهداف التدريبية المحددة.

وقد تم تطبيق مقياس وجهة الضبط على عدد (٦٠) معلم. وتم تحديد المعلمين وتصنيفهم وفقاً لوجهة الضبط كما بالجدول التالي والذي يوضح ما جاء من نتائج ترتبط باستجابات عينة الدراسة على بنود وعبارات المقياس.

جدول رقم (١)

توزيع أفراد العينة حسب الاستجابة على عبارات وبنود مقياس (وجهة الضبط)

عينة الدراسة		سنوات الخبرة في التدريس			مج
		أقل من(٥)	من(٥-٨)	أعلى من(٨)	
ذوو وجهة ضبط داخلي	**ن**	**٢٢**	**١١**	**٢**	**٣٥**
	%	**%٦٢**	**%٣٢**	**%٦**	**%٥٨.٥**
ذوو وجهة ضبط خارجي	**ن**	**١٢**	**٩**	**٤**	**٢٥**
	%	%٤٨	%٣٦	%١٦	%٤١.٥
مجموع	ن	٣٤	٢٠	6	٦٠
	%	%٥٢.٤	%٣٨.٦	%٩	%١٠٠

والجدول السابق، يشير إلى استجابة عدد (٦٠) من معلمي التربية الإسلامية بالطائف على مقياس وجهة الضبط. ويتضح من بيانات الجدول أنَّ عدد المعلمين ممن هم ذوو وجهة الضبط الداخلي يساوى (٣٥) معلم، وعدد ممن هم من ذوي وجهة الضبط الخارجي يساوى (٢٥) معلم قبل إجراء تجربة الدراسة الرئيسية.

- اختبار معلومات حول مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية:

تمكن الباحث من تصميم الاختبار التحصيلي وذلك لقياس الجانب المعرفي لعينة الدراسة وذلك في عدة خطوات كالتالي:

١- **تحديد الهدف من الاختبار:-** تم صياغة الهدف العام للاختبار وتحديد مفرداته في ضوء الهدف من الاستراتيجية المقترحة وأهدافها الفرعية المرتبطة بتنمية مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية عن بعد.

٢- **إعداد جدول مواصفات للاختبار التحصيلي:-** تمكن الباحث من إعداد جدول مواصفات للاختبار التحصيلي، للتأكد من أنَّ الاختبار يقيس عينة من الأسئلة ممثلة لأهداف استراتيجية التدريب الإلكتروني. والجدول التالي يوضح مواصفات الاختبار التحصيلي:

جدول (٢)

مواصفات الاختبار التحصيلى

الموضوع	المستويات المعرفية			مجـــ
	التذكر	الفهم	تحليل	
الأول: تصميم الاختبارات	٢،٣،٦،٨	٧،١٣،٢١	٩،٤	٩
الثانى: معايير تصميم مفردات الأسئلة	١٠ ،١، ٥،١٢، ١٧	١١، ١٦، ١٨،٢٢	١٥، ٢٤	١١
الثالث: إدارة ونشر الاختبارات	٢٠،١٤	١٩	٢٣	٤
مجـــموع	١١	٨	٥	٢٤

٣- **صدق وثبات الاختبار التحصيلي:**

تم التحقق من صدق الاختبار من خلال عرض الاختبار على عدد من الخبراء والمحكمين لمعرفة آرائهم، وتم التأكد من صياغة وسلامة مفردات الاختبار لغويًا، والتحقق من الارتباط بموضوعات التعلم عدا مفردتين من مفردات الاختبار بالموضوع الثانى، وتم إجراء التعديلات التي أوصى بها السادة المحكمون، كما تم التحقق من ثبات الاختبار عن طريق تطبيقه على عدد (١٠) معلمين باستخدام طريقة التجزئة النصفية لايجاد معامل الارتباط عن طريق معادلة سبيرمان وبراون وبلغ معامل الثبات (٠.٨٣).

معاملات السهولة والصعوبة: تم التحقق وحساب معامل السهولة والصعوبة، وقد تراوحت معاملات السهولة بين ما بين (٠,٠٠% إلى ١٠٠%)، ما يعني تنوع الفقرات من حيث السهولة وبالتالي مراعاة الاختبار للفروق الفردية بين المعلمين. كما تراوحت معاملات الصعوبة بين (٠.٠٠ % الى ٠.٦٦.٦٧%) وذلك بمتوسط بلغ (٣٥.٣٨%) وهذا يفيد بأنها مقبولة نسبياً حسب الدراسات التربوية، وصالحة للتطبيق على عينة الدراسة.

جدول (٣)

حساب معاملات السهولة والصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار

المفردة	معامل السهولة	معامل الصعوبة	المفردة	معامل السهولة	معامل الصعوبة	المفردة	معامل السهولة	معامل الصعوبة
١	6.67%	93.33%	٩	6.67%	93.33%	١٧	10.00%	90.00%
٢	10.00%	90.00%	١٠	30.00%	70.00%	١٨	30.00%	70.00%
٣	6.67%	93.33%	١١	46.67%	53.33%	١٩	100.00%	0.00%
٤	10.00%	90.00%	١٢	23.33%	76.67%	٢٠	56.67%	43.33%
٥	30.00%	70.00%	١٣	40.00%	60.00%	٢١	53.33%	46.67%
٦	40.00%	60.00%	١٤	6.67%	93.33%	٢٢	6.67%	93.33%
٧	23.33%	76.67%	١٥	6.67%	93.33%			
٨	23.33%	76.67%	١٦	53.33%	46.67%			

٤ – زمن الاختبار:

تم تطبيق الاختبار On-Line وتم حساب زمن الاختبار التحصيلى، وقد بلغ متوسط زمن الاختبار (٢٠) دقيقة، بما فيها من تعليمات الاختبار. ليصبح جاهزا للتطبيق النهائي. وقد اعتمد متابعة المتدربين أثناء تادية الاختبارات، باستخدام التواصل عن طريق تطبيق (زووم)أثناء إجراء الاختبار لمجموعتي الدراسة.

بطاقة تقييم رقمية لمهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية.

تم تصميم وبناء بطاقة تقييم رقمية لمهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية، هذه البطاقة تتضمن معايير جودة تصميم المفردات الاختبارية.

وقد تم تحديد محاور البطاقة وما تشتمل عليه من بنود من خلال الاطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة في مجالات تصميم الاختبارات الإلكترونية، وقد تضمن البطاقة (١٢) معيارًا، روعي في صياغة عباراتها عناصر الجودة على أن تكون العبارات دقيقة وواضحة، كما روعى عدم اشتمال العبارة على أكثر من عنصر أو مؤشر من مؤشرات الجودة.

وقد تم استخدام الأسلوب الكمي بالدرجات لتقييم جودة تصميم وبناء مفردات الاختبارات الإلكترونية، وقد تم تحديد ثلاثة مستويات لدرجة توافر عناصر الحكم على الجودة؛ وهي: (متوفر بدرجة كبيرة، بثلاثة درجات، متوفر بدرجة متوسطة، بدرجتان،

متوفر بدرجة قليلة، بدرجة واحدة). وقد روعي عند صياغة المعايير الفرعية أن تكون محددة بصورة إجرائية، غير مركبة، أي تصف مهارة واحدة فقط، مرتبة ترتيبًا منطقيًا. وبلغت الدرجة الكلية للبطاقة (٣٦) درجة للبطاقة، مع العلم أنه توضع علامة (*) أمام درجة التوافر لعنصر الجودة.

التحقق من صدق وثبات البطاقة: تم ذلك بمراجعة الخبراء من خلال صدق المحكمين، بينما تم التحقق من ثبات البطاقة بأسلوب تعدد الملاحظين على مستويات أداء المتدربين، ثم حساب معامل اتفاق بين تقديراتهم للأداء المهاري. وتمت هذه الخطوة من خلال تعاون أحد الزملاء في تقدير درجات المتدربين على الاستجابات لثلاثة من المعلمين من غير عينة الدراسة. الذين تم تطبيق عليهم تلك التجربة، وجاء متوسط نسب الاتفاق يساوي (٩٠ %) وهذا يعني أن بطاقة التقييم الرقمية على درجة عالية من الثبات وأنها صالحة كأداة للقياس.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

- **للاجابة عن السؤال الأول والذى تحدد في:**

ما مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية؟

تم التوصل إلى قائمة بمهارات تصميم معلمي التربية الإسلامية للاختبارات الإلكترونية، وقد تحددت تلك القائمة في عدد (٧) مهارات رئيسة، وتحت كل منها عدد (٢٥) مهارة فرعية. **وفقًا للإجراءات التالية:**

١. تحديد مصادر اشتقاق قائمة المهارات: تم ذلك من خلال اطلاع الباحث على عدد من الأدبيات والمراجع المرتبطة بتصميم وبناء الاختبارات الإلكترونية.

٢. إعداد الصورة المبدئية لقائمة المهارات: من خلال المصادر المختلفة تم التوصل إلى صياغة الصورة المبدئية لقائمة المهارات ، اللازمة لبناء الاختبارات، مكونة من (٧) مهارات رئيسة، متضمنة عدد (٢٥) مهارة فرعية.

٣. عرض الصورة المبدئية لقائمة المهارات على المحكمين: تم ذلك لضبط القائمة وتحديد درجة أهمية كل مهارة من المهارات الواردة بالقائمة ومناسبتها لمعلم التربية الإسلامية،

إلى جانب حذف أو إضافة أية مهارات أخرى. وقد تمت التعديلات الخاصة بمقترحات التحكيم، والتوصل إلى الصورة النهائية والتي تكونت من (٢٤) مهارة.

- **للإجابة عن السؤال الثاني وهو:**

ما الأسس والمعايير اللازمة لتصميم وبناء الاختبارات الإلكترونية لعينة الدراسة الحالية؟

فقد تم التوصل إلى قائمة بأسس ومعايير تصميم الاستراتيجية المقترحة للتدريب عن بعد، وقد تحدد تلك القائمة في عدد (٣) معايير رئيسة هي: المعايير التربوية، المعايير الفنية، المعايير التكنولوجية، وذلك بناء على آراء المحكمين والمتخصصين في مجال العلوم التربوية وتقنيات التعليم والتعليم الإلكتروني. وقد تم تصميم وبناء المعايير وضبطها من خلال الرجوع إلى المحكمين والمتخصصين في العلوم التربوية وخبراء التعليم والإلكتروني.

- **للاجابة عن السؤال الثالث وهو:**

ما التصور المقترح لاستراتيجية التدريب عن بعد اللازمة لتنمية مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية لعينة الدراسة الحالية؟.

أتبع الباحث أحد نماذج التصاميم التعليمية المناسبة لمشروع البحث الحالية، وذلك وصولًا لمنتج وبيئة تعلم وتدريب إلكترونية مناسبة ، وفاعلية ومؤثرة في تنفيذ أهداف التدريب وأنشطته المختلفة. وقد استخدم الباحث النموذج العام ADDIE، وذلك لاستخدامه في بحث ودراسة سابقة للباحث وقد أثبت فاعليته، بالإضافة لاستخدامه في بحوث ودراسات عديدة أشادت بكفاءة هذا النموذج البسيط في مراحلة وخطواته لتصميم وبناء برامج ومنظومات تدريبية أو تعليمية متميزة، شريطة اتباع مراحلة وخطواته وتوظيفها بدقة أثناء التصميم. وقد تم توضيح خطوات تصميم وبناء الاستراتيجية في الخطوات السابقة، عن طريق فصول جوجل، ثم متابعة التطوير وإتاحة محتوى التدريب على منصة سكولوجي الإلكترونية: (https://www.schoology.com) التي نصح بها أحد الخبراء المحكمين، لدعم وتوفير أدوات وتطبيقات تسمح لإضافة المحتوى بعدة أشكال رقمية، مع إتاحة عدد من صيغ صناعة الأسئلة الاختبارية، وإمكانية إجراء تقييم من خلال صفحات المنصة، هذا الى جانب سهولة تسجيل ودخول المعلم المتدرب عليها بكود

أو شفرة المادة التدريبية (X58S-BXCZ-4ZQFK)، التي أرسلت للمعلمين المتدربين سواء من خلال واتساب أوعبر البريد الإلكتروني.

- **للاجابة عن السؤالين الرابع والخامس والذي تحدد في:**

التحقق من أثر الاستراتجية المقترحة في التدريب عن بعد في تنمية مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية لمجموعتي الدراسة في التحصيل المعلوماتي المرتبط بمهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية، وفي الجوانب الادائية المرتبطة بمهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية؟. فقد تم تحديد الفروض البحثية والتحقق من صحتها كما يلي:

اعتمد الباحث استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين؛ وذلك لحساب الفروق بين متوسط تحصيل أفراد مجموعتي الدراسة التجريبيتين، والذين أتموا إنهاء إجراءات الدراسة الميدانية، على كلا من "اختبار المعلومات" المرتبط بمهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية. كما تم اتباع ذات الأسلوب في حساب الفروق بين متوسط درجات أفراد مجموعتي البحث على "بطاقة تقييم الجانب العملي (بطاقة تقييم المنتج الرقمي)".

- **اختبار صحة الفرض الأول والذى نص على:**

(يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط تحصيل مجموعة البحث في اختبار المعلومات القبلي بين أفراد المجموعة التجريبية الاولى (المعلمين ذوو وجهة الضبط الخارجي) وأفراد المجموعة التجريبية الثانية من (المعلمين ذوي وجهة الضبط الداخلي) لصالح أفراد المجموعة التجريبية الثانية.

ولمعرفة النتيجة، تمت معالجة نتائج الاختبار بين المجموعتين، لقياس مدى التكافؤ كما بالجدول التالي:

جدول (٤)

نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لحساب الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبيتين باختبار المعلومات القبلي المرتبط مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية.

المجموعة	العدد	متوسط حسابي	انحراف معيارى	د "ح"	" ت "	مستوى الدلالة الاحصائية
التجريبية الأولى	١٤	٣.٤١	١.٧٨	٢٧	٠.٣٠٧	٢.٠٥٢
التجريبية الثانية	١٥	٣.٠٢	١.٣٤			

يتبين من نتائج الجدول السابق أنَّ مستوى الدلالة يساوى (٢.٠٥٢) أى أنه أكبر من القيمة المحسوبة عند مستوى الدلالة في الفرض (0.05) وبالتالي فإنَّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبيتين مما يدل على أنَّ مجموعتي البحث متكافئتان في التطبيق القبلي لاختبار المعلومات المرتبط بمهارات تصميم الاختبارات الالكترونية.

وفقًا لذلك يؤكد الباحث على أنَّ هذه النتيجة –والتي تحقق خلالها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبيتين ووجود تجانس بين أفراد المجموعتين قبل بدء التجربة –إلى أنَّ أية فروق تظهر فيما بعد بعد إتمام تجربة البحث فإنَّ مرجعها إلى المعالجة التجريبية المستخدمة.

- **اختبار صحة الفرض الثاني والذى نص على:**

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط تحصيل مجموعة البحث في بطاقة تقييم الجوانب الأدائية البعدي بين أفراد المجموعة التجريبية الأولى (المعلمين ذوي وجهة الضبط الداخلي) والمعلمين من أفراد المجموعة التجريبية الثانية من (ذوي وجهة الضبط الخارجي) وذلك لصالح المجموعة الأولى.

ولقياس نتيجة فاعلية تطبيق استراتيجية التدريب الإلكتروني وتأثيرها في تنمية الاداءات العملية للمعلمين في مهارات تصميم وبناء الاختبارات الإلكترونية ؛فقد تمت معالجة نتائج التطبيق بين المجموعتين، والجدول التالي يوضح تلك النتائج:

جدول (٥)

نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لحساب الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبيتين ببطاقة تقييم التحصيل المعرفي البعدي

المجموعة	العدد	متوسط حسابي	انحراف معيارى	د "ح"	" ت "	حجم التأثير	مستوى الدلالة الاحصائية
التجريبية الأولى	١٣	٧.٣٧	٣.٥٦	٢٢	٢.٨٤١	١.١٣	٢.٠٧٤
التجريبية الثانية	١١	٦.٨٢	٣.٠٣				

من نتائج الجدول السابق؛ يتضح أنَّ مستوى الدلالة يساوى (٢.٠٧٤) أى إنه أقل من القمية المحسوبة "ت" مستوى الدلالة في الفرض (0.05) وبالتالي فإنه توجد فروق

ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبيتين ولصالح المجموعة التجريبية الأولى للأفراد من ذوي وجهة الضبط الداخلي، حيث إن متوسط درجات أفرادها (٧.٣٧) أكبر من متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية الثانية التي جاءت بمتوسط يعادل (٦.٨٢). وبالتالي يتم قبول الفرض البحثي؛ الذي أشار إلى أنه: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط تحصيل مجموعة البحث في الاختبار التحصيلي البعدي بين أفراد المجموعة التجريبية الاولى (المعلمين ذوي وجهة الضبط الداخلي) والمعلمين من أفراد المجموعة التجريبية الثانية من (ذوي وجهة الضبط الخارجي) وذلك لصالح المجموعة الأولى. وقد بلغت قيمة حجم التأثير "إيتا" للمتغير "استراتيجية التدريب الإلكترونية" مكافئ لـــــ (١.١٣)، مما يدل على وجود حجم أثر كبير للمتغير المستقل، وفقاً لمستويات (كوهين) ، وذلك فيما يتعلق بتأثيره على التحصيل المعلوماتي لمجموعة البحث، أى إنَّ استراتيجية التدريب الإلكترونية ذات تأثير فعال في مستوى الجانب المعرفي المعلوماتي لدى مجموعة المعلمين المتدربين من ذوي وجهة الضبط الداخلي.

- **اختبار صحة الفرض الثالث والذى نص على:**

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط أداءات مجموعة البحث في بطاقة تقييم الجوانب الآدائية البعدي بين أفراد المجموعة التجريبية الأولى (المعلمين ذوي وجهة الضبط الداخلي) والمعلمين من أفراد المجموعة التجريبية الثانية من (ذوي وجهة الضبط الخارجي) وذلك لصالح المجموعة الأولى.

ولقياس نتيجة فاعلية تطبيق استراتيجية التدريب الإلكتروني وتأثيرها في تنمية الأداءات العملية للمعلمين في مهارات تصميم وبناء الاختبارات الإلكترونية ؛ فقد تمت معالجة نتائج التطبيق بين المجموعتين، والجدول التالي يوضح تلك النتائج:

جدول (٦)

نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لحساب الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبيتين لبطاقة تقييم الأداء العملي البعدي للمعلمين.

المجموعة	العدد	متوسط حسابي	انحراف معيارى	د "ح"	" ت "	حجم التأثير	مستوى الدلالة الاحصائية
التجريبية الأولى	١٣	٢.٠٤	١.٧٨	٢٢	٢.٢٢٣	١.١٢	٢.٠٧٤
التجريبية الثانية	١١	١.٩٤	١.٠٦				

من الجدول السابق؛ يتضح أنَّ قيمة "ت" عند مستوى الدلالة (0.05) تعادل (٢.٢٢٣) أي أكبر من القيمة الجدولية. وبالتالي فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبيتين ولصالح المجموعة التجريبية التي جاءت بمتوسط أكبر، وهى المجموعة التجريبية الأولى للأفراد من ذوي وجهة الضبط الداخلي، حيث إنَّ متوسط درجات أفرادها (٢.٠٤) أكبر من متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية الثانية (١.٩٤).

وبالتالي يتم قبول الفرض البحثي؛ أي إنَّه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط درجات مجموعة البحث في بطاقة تقييم الجوانب الآدائية البعدي بين أفراد المجموعة التجريبية الأولى (المعلمين ذوي وجهة الضبط الداخلي) والمعلمين من أفراد المجموعة التجريبية الثانية من (ذوي وجهة الضبط الخارجي) وذلك لصالح المجموعة الأولى. وقد بلغت قيمة حجم التأثير لاستراتيجية التدريب الإلكترونية المقترحة مكافئ لـــــ (١.١٢)، مما يدل على وجود حجم أثر كبير للمتغير المستقل، وذلك فيما يتعلق بتأثيره على الجوانب الأدائية المرتبطة بمهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية لمجموعة البحث، أى إنَّ استراتيجية التدريب الإلكترونية ذات تأثير فعال في مستوى الجانب الادائي/ المهاري لدى مجموعة المعلمين المتدربين من ذوي وجهة الضبط الداخلي.

تفسير النتائج:

أمكن للباحث تفسير النتائج السابقة، والتي تحقق خلالها من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبيتين، ولصالح المجموعة التجريبية الأولى، الأفراد من ذوي وجهة الضبط الداخلي، في اختبار المعلومات البعدي، مما يثبت فاعلية استراتيجية التعلم والتدريب الإلكتروني، بتطبيقاتها وأنشطتها في زيادة معدلات أو ومتوسطات التحصيل المعرفي لعينة البحث من معلمي التربية الإسلامية، ومثلما أشارت وأثبتت البحوث والدراسات السابقة فاعلية مثل هذه الاستراتيجيات وتأثيرها في تحسين أو زيادة معدلات التحصيل المعرفي للمعلومات المقدمة، وذلك لتصميمها واعتمادها على أحد نماذج التصميم التعليمي، مع تضمينها أدوات للتواصل والتفاعل بين المشاركين. إضافة

إلى عمليات التفاعل ودعم المتدربين عبر الإنترنت، ومن خلال التدريب الإلكتروني التشاركي، حيث وظفت الفصول الافتراضية "زووم" في تقديم وإدارة الجلسات التدريبية، إضافة إلى اتاحة المحتوى التدريبي، مع تعدد عناصرة، مناقشات متزامنة، فيديو، نصوص وملفات نصية وعروض تقديمية، مع بيان عملي على بعض التطبيقات والبرمجيات التي يتم من خلال تصميم الأسئلة الاختبارية.

كما يمكن للباحث إرجاء تلك النتائج وتفسيرها في ضوء استراتيجية التدريب الإلكتروني المقترحة هذه وفقًا لمبادئ عدة نظريات مثل ما جاء من مبادئ للنظرية البنائية، والتي تؤكد على الدور المحوري للمعلم المتدرب في اكتسابه للخبرات المختلفة، كذلك تحقيق مبادئ النظرية الاتصالية، والتي تعني بالاتصال المتبادل بين مجتمع التدريب، وذلك وفقًا لأنواعه المختلفة (متزامن وغير متزامن) بين الأطراف المشاركة في تنفيذ الاستراتيجية وأهدافها.

كما تتفق ومبادئ نظرية النشاط التي تؤكد على الدور الايجابي للمتدرب من خلال تفاعله مع أنواع التفاعلات التعليمية الإلكترونية المختلفة، كذلك من خلال تنفيذه للأنشطة المختلفة التي تحقق محتوى التدريب وأهدافه وموضوعاته.

كما تتفق ومبادئ النظرية البنائية التي تؤكد على الدور الحيوي والمحوري للمتدرب، أيضًا في اتفاقها ومبادئ "نظرية مور" التي تركز على التعلم من بعد واستقلالية المتعلم أو المتدرب في التعامل مع مادة التعلم أو التدريب، كذلك تحقيق الاتصال المتبادل بأنواعه المختلفة (متزامن وغير متزامن) بين الأطراف المشاركة في تنفيذ خطة التدريب.

كما يمكن إرجاء تلك النتائج إلى أهمية "قطبي وجهة الضبط" الداخلي/ الخارجي" للأفراد محل الدراسة، حيث تستند خصائص الأفراد من ذوي وجهة الضبط الدخلي عن غيرهم ممن هم من ذوي وجهة الضبط الخارجي، بعدة سمات، جاءت تلك السمات مؤثرة في قدرة هؤلاء الأفراد على التفاعل مع محتوى وأنشطة التدريب. وهنا تتفق هذه النتيجة مع بعض نتائج الدراسات السابقة، فقد توصلت نتائج دراسة (أحمد، ٢٠١٩، ١٢٠)، أنه كلما تبنى الفرد وجهة ضبط داخلية كان أكثر ثقة بنفسه وقدراته، ولدية القدرة على تحديد

أهدافه مسبقا، والتنبؤ بأية معوقات تواجهه، ويمكنه تفاديها قبل حدوثها، ولديه استعداداته وقدراته على إنجاز الأعمال والمهام.

كما توصلت نتائج دراسة (الغول، ٢٠١٨)، ودراسة (شحاته، ٢٠١٣)، ودراسة (حسن، الشاعر, الجزار، ٢٠١٠)، إلى تفوق وجهة الضبط الداخلي على وجهة الضبط الخارجي.

ويمكن تفسير النتائج الوارده بالفرض الثالث، والتي تحقق خلالها من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبيتين ولصالح المجموعة التجريبية الأولى للأفراد من ذوي وجهة الضبط الداخلي باستراتيجية التدريب على مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية، على بطاقة تقييم الجانب الأدائي للأفراد عينة البحث، حيث تميزت استراتيجية التدريب المقدمة باتباع خطوات تصميمها وبنائها نموذج ADDIE والذى أشارت عديد من الدراسات السابقة وأدبيات المجال التربوية بأهميته وفاعليته في تحقيق جودة المنتج النهائي، ما يثبت معه فاعلية استراتيجية التدريب الإلكتروني المقدمة، بتطبيقاتها وأنشطتها في زيادة معدلات أو ومتوسطات الأداء المهاري لعينة البحث من معلمي التربية الإسلامية ولمجموعة وجة الضبط الداخلي خاصة.

ومثلما أشارت وأثبتت البحوث والدراسات السابقة فاعلية مثل هذه الاستراتيجيات وتأثيرها في تحسين معدلات الأداء، وذلك لاعتمادها على أحد نماذج التصميم التعليمي، مع تضمينها أدوات للتواصل والتفاعل بين المشاركين. إضافة إلى عمليات التفاعل ودعم المتدربين عبر الإنترنت؛ حيث وظفت الفصول الافتراضية "زووم" في تقديم وإدارة الجلسات التدريبية، إضافة إلى إتاحة المحتوى التدريبي تشاركيًا عبر الشاشات، وتقديم بيان عملي على بعض التطبيقات والبرمجيات التي يتم من خلال تصميم وبناء مفردات الأسئلة الاختبارية. وهذا يتفق ونتائج دراسات (معوض، ٢٠٢٠؛ السلمي، ٢٠١٧؛ الحامدي، ٢٠١٥).

كما يمكن أرجاء تلك النتيجة والتي تشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) أو أقل بين متوسط درجات طلبة المجموعتين التجريبية الأولى والثانية في التطبيق البعدي على بطاقة تقييم الأداء العملي لصالح المجموعة التجريبية الأولى من

ذوي وجهة الضبط الداخلي الذين يتميزون بأنهم: أكثر حذراً أو انتباهاً لمثيرات البيئة التعليمية، ولكونهم أفرادا يتخذون خطوات جادة وفعالة للتعامل مع الأحداث أو خطوات المهارات اللازمة لتصميم وبناء الاختبارات الإلكترونية، فهم أفراد يضعون قيمة كبيرة للمهارة والأداء، وأكثر اهتماماً بقدراتهم، لديهم ثقة بالنفس وقدرة على المثابرة والإنجاز وتوقع عال للنجاح والتفوق، يقاومون التأثير عليهم، ولا يقعون تحت أي سيطرة، يعطون قيمة كبيرة للتعزيزات والمهارات أو الأداء، كما يتميز هؤلاء الأفراد بأنهم أكثر اهتماماً بقدراتهم وفشلهم أيضاً، ولديهم مثابرة ودافعية للعمل والإنجاز، أنهم يبذلون جهداً كبيراً بقصد التعامل الجيد مع بيئاتهم وتحقيق السيطرة الكاملة على مكونات تلك البيئات، لذلك جاءت النتائج إيجابية لهؤلاء الأفراد دون غيرهم من ذوي وجهة الضبط الخارجي.

وتلك النتيجة تتفق ونتائج كل من: (الغول، ٢٠١٨؛ شحاته، ٢٠١٣؛ عفيفي، ٢٠١٩؛ علي، ٢٠١٤؛). مما يؤكد على أثر متغير وجهة الضبط وتأثيره في التدريب باستراتيجية التدريب الإلكتروني في تنمية المهارات الخاصة بتصميم وبناء الاختبارات الإلكترونية.

التوصيات والمقترحات:

بناء على ما تم عرضه من نتائج، يتم تقديم عدد من التوصيات والمقترحات كالتالي:

- التوعية باستخدام استراتيجيات التدريب الإلكتروني وتوظيفها في تنفيذ أهداف وعمليات التدريب المختلفة عن بُعد.
- الاهتمام ببرامج التنمية المهنية المستدامة والتي تتعلق بالمستحدثات التكنولوجية للمعلمين عامة ولمعلمي التربية الإسلامية خاصة.
- توجيه الأنظار إلى أهمية الاختبارات الإلكترونية، وبرامج ومواقع تصميمها خاصة في تحقيق أهداف تقييم المعلمين أو في تعليم الطلاب بمراحل التعليم المختلفة.
- إجراء دورات تدريبة مكثفة للمعلمين في كيفية تصميم الاختبارات الإلكترونية.
- عند التخطيط لبرامج التدريب، فإنه يتم توجيه المصممين إلى أهمية مراعاة خصائص المتدربين، وذلك بدعم الأفراد ذوي وجهة الضبط الخارجي، ومحاولة تشجيعهم وتحفيزهم نحو مشاركة التعلم واكتساب الخبرات ودفعهم نحو خصائص الأفراد ذوي وجهة الضبط الداخلي.

- إجراء دراسة تجريبية مماثلة للتدريب على مجالات جديدة كالتدريب على تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، ومهارات تنفيذ استراتيجيات إلكترونية في التعليم.
- إجراء دراسة مماثلة على موضوعات تدريب مختلفة ومع فئات مختلفة أيضًا من الأفراد (اختلاف الجنس، اختلاف التخصص، اختلاف الخبرة..) للوصول إلى نتائج يمكن تحليلها ومقارنتها بنتائج البحث الحالي؛ لتعميم الفائدة وللوصول إلى معايير إرشادية يمكن أن تفيد القائمين على تصميم المناهج وبناء برامج التدريب المختلفة.
- إجراء دراسة عن فاعلية استخدام مواقع الإنترنت في تنمية مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية لدى معلمي التربية الإسلامية.
- كما يقترح بإجراء دراسة لبحث تأثير استراتيجية التدريب عن بعد في تنمية مهارات توظيف تقنيات التعلم الرقمية لتدريس مواد التربية الإسلامية، والقابلية لاستخدام تلك الاستراتيجيات لدى معلمي التربية الإسلامية.

المراجع:

أولاً-المراجع العربية:

أحمد، منال شمس الدين. (٢٠١٩). النموذج السببي للعلاقات بين القدرة على حل المشكلات الإحصائية وفاعلية الذات البحثية والتنافر المعرفي ووجهة الضبط لدى طلاب مرحلة الدراسات العليا بكلية التربية. مجلة كلية التربية. جامعة بورسعيد. كلية التربية. ع(٢٧)، يوليو، ص ص٧٤-١٣٨.

اطميزي، جميل أحمد. (٢٠٠٧). التدريب الإلكتروني. رؤية مستقبلية للتدريب في فلسطين. ورقة عمل مقدمة للمؤتمر التربوي لوزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية. نوعية التعليم في فلسطين. واقع وطموحات وتحديات. رام الله. خلال الفترة من ١٦ و ١٧ ديسمبر.٢٠٠٧.

إبراهيم، إبراهيم مبروك.(٢٠٠٩). فعالية أساليب التحكم في عرض برامج الكمبيوتر التعليمية لتنمية التفكير العلمي لطلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة حلوان.

أبو زيد، عادل حسين. (٢٠١١). برنامج قائم على شبكة المعلومات الدولية لاكساب الطلاب والمعلمين مهارات بناء الاختبار الالكترونى وتنمية اتجاهاتهم نحو الانترنت. دراسات فى المناهج والطرق.

أماني، عوض.(١٤٣٦). تصميم وإنتاج الاختبارات الإلكترونية. جامعة المجمعة. متاح على الرابط: http://faculty.mu.edu.sa

البلوي، سالم بن عبدالرحمن. (٢٠١٣). بناء برنامج اختباري محوسب. مجلة جامعة الملك سعود. المجلد (١٢).

جلال، عمرو؛ جاد، كامل؛ حسن، محمد. (٢٠١٧). المهارات اللازمة لبناء الاختبارات الإلكترونية في ضوء معايير الجودة لدى أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم. تكنولوجيا التربية. دراسات وبحوث.مجلد (١)، ع،٣٣.

الجنزوري، عباس عبدالعزيز. (٢٠١٧). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو توظيف أدوات التقييم الإلكتروني باستخدام نظام البلاك بورد في العملية التعليمية بجامعة الجوف. ندوة التقييم في التعليم الجامعي. كلية التربية. جامعة الجوف. المملكة العربية السعودية.

الحارثي، معيض مصلح. (٢٠١٥). فعالية استراتيجية مجموعات العمل الإلكترونية على تنمية مهارات انتاج الاختبارات الإلكترونية لدى معلمي المدارس الثانوية بمنطقة الرياض. رسالة ماجستير. كليات الشرق العربي. المملكة العربية السعودية.

الحامدي، خالد حسن. (٢٠١٥). الاختبارات الإلكترونية والتوظيف السليم. مجلة التعليم الإلكتروني. جامعة المنصورة. ع (٤)، (تم الرجوع فى ١/١١/ ٢٠٢٠م، متاح على الرابط: http://emag.mans.edu.eg/index.php?page=news&task=show&id=143&sessionID=13

حجازي، جولتان ومهدي، حسن ربحي. (٢٠١٦). فاعلية استراتيجية في النشط القائم على التشارك عبر الويب على تحسين الكفاءة الاجتماعية والدافعية للتعلم لدى طلبة كلية التربية بجامعة الأقصى. مجلة جامعة الأقصى، (٢٠)، (١)، ٣١- ٦٦.

حسن، حنان اسماعيل، الشاعر، حنان محمد, الجزار، عبداللطيف.(٢٠١٠). أثر التفاعل بين استراتيجيتي برمجة الثنائيات الافتراضية المتزامنة وغير المتزامنة وبين وجهة الضبط في برامج التعليم الإلكتروني على تنمية التحصيل المعرفي والمهاري في برمجة المواقع التعليمية. رسالة دكتوراه. جامعة عين شمس. كلية البنات. ص ص١-٥٣٢.

حسن، شوقي محمد. (٢٠٠٩). التدريب الإلكتروني وتنمية الموارد البشرية. مجلة التعليم الإلكتروني، (٤).

حمدي. رنا محفوظ. (٢٠١٢). التدريب الإلكتروني عن بعد. مجلة التعليم الإلكتروني. العدد (٩)، مارس، متاح على:
http://emag.mans.edu.eg/index.php?page=news&task=show&id=262&sessionID=25

الخزي، فهد. (٢٠١٦). دراسة أثر بعض المتغيرات على أداء طلبة الصف الحادي عشر في مـــدارس دولـــة الكويت في الاختبارات الإلكترونية. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، (٣)، ص ١٧٤.

الخزي، فهد، الزكري، محمد. (٢٠١١). تكافؤ الاختبارات الإلكترونية مع الورقية في قياس التحصيل الدراسي. دراسة تجريبية على طلبة كلية التربية بجامعة الكويت. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، (١٤٣).

خميس. محمد عطية. (٢٠١٣).النظرية والبحث التربوي في تكنولوجيا التعليم. القاهرة: دار السحاب.

الزنبقي. حنان سليمان. (٢٠١١). التدريب الإلكتروني. الأردن: دار المسيرة.

السلمي. نواف عبدالله. (٢٠١٧). أثر اختلاف نمط الاستجابة في الاختبارات الإلكترونية على تنمية التحصيل المعرفي لدي طلاب المرحلة الثانوية في مادة الرياضيات بمحافظة جدة. مجلة العلوم التربوية والنفسية. المركز القومي للبحوث.غزة، مج (١)، ع (٧).

السيد، مصطفي عبدالرحمن. (٢٠١٦). فاعلية تصميم بيئة تعلم الكترونى تشاركى في تنمية مفاهيم محركات البحث غير المرئية ومعتقدات الكفاءة الذاتية لدى طلاب كلية التربية، مجلة القراءة والمعرفة، ع (١٧٤).

شحاته، نشوى رفعت محمد. (٢٠١٣). أثر التفاعل بين نمطى التذييل (فردى/ تشاركى)عبر الويب وبين وجهة الضبط على تنمية مهارات الكتابة الوظيفية والاتجاه نحو التذييل، مجلة تكنولوجيا التعليم. الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، مج(٢٣)، ع(٣)، يوليو. ص ص٢٠٩-٢٥٦.

شعيب، إيمان محمد. (٢٠١٤). أثر برنامج تدريبي مقترح لإكساب أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل مهارات بناء الاختبارات الإلكترونية بنظام إدارة التعلم بلاك بورد Blackboard دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP). ٥٣، (٥٢) ١٧٩ – ٢٠١.

محمد، وليد، وشوقي، داليا. (٢٠١٢). أثر التفاعل بين استراتيجيتين للتعلم المدمج التقدمي والرجعي ووجهتي الضَّبط في إكساب مهارات التصميم التعليمي للطلاب/ المُعَلِّمين بكلية التربية وانخراطهم في بيئة التَّعلُّم المدمج. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ع (٢٧)، ج (٣)، يوليو، ١٦٠–٢٤٥.

صبحي، سالي وديع. (٢٠٠٥). الاختبارات الإلكترونية عبر الشبكات. منظومة التعليم عبر الشبكات القاهرة: عالم الكتب.

الصمادي، عزت. (٢٠٠٩). الاختبارات المحوسبة وبنوك الأسئلة. ورقة عمل مقدمة في البرنامج التدريبي لأعضاء هيئة التدريس في جامعة أم القرى. ٢٠٠٩.

عبدالسميع، مصطفي، حوالة، سهير محمد.(٢٠٠٥م). إعداد المعلم. الأردن: دار الفكر.

عبدالهادي، جودت. (٢٠٠٠). "نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية. عمان: الدار العلمية الدولية.

عزمي، نبيل جاد. (٢٠٠٨). تكنولوجيا التعليم الاليكتروني. عمان: دار الفكر.

عطا الله، محمد إبراهيم. (٢٠١٦). اتجاهات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس المنصورة نحو التقييم الإلكتروني ومعوقات تطبيقه. دراسات تربوية ونفسية، مجلة كلية التربية، عدد (٩٠)، مصر.

عفيفي، منال شمس الدين أحمد. (٢٠١٩). النموذج السببي للعلاقات بين القدرة على حل المشكلات الإحصائية وفاعلية الذات البحثية والتنافر المعرفي ووجهة الضبط لدى طلاب مرحلة الدراسات العليا بكلية التربية. مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، كلية التربية، ع(٢٧)، يوليو، ٧٤–١٣٨.

العمري، عائشة بنت بلهيش محمد. (٢٠١٨). أثر استخدام التعليم الإلكتروني التشاركي عبر الويب على التحصيل المعرفي والأداء المهاري لدى الطالب المعاقين القابلين للتعلم. مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية.(١١)، (١)، ١٣٧-١٥٢.

الغبيشي، نهاري بن ياسين بن أحمد. (٢٠١٢). أثر بعض متغيرات تصميم الاختبارات الإلكترونية على أداء طلاب الصف الثالث الثانوية واتجاهاتهم نحوها. رسالة ماجستير. كلية التربية جامعة طيبة.

الغريب، إيمان محمد. (٢٠١٣). التعلم الإلكتروني مدخل إلى التدريب غير التقليدي. المنظمة العربية للتنمية الإدارية. بحوث ودراسات، مصر، ٢٢- ٢٥.

الغريب. زاهر إسماعيل. (٢٠٠٩). المقررات الإلكترونية. تصميمها – إنتاجها – نشرها – تطبيقها – تقويمها. القاهرة: عالم الكتب.

الغول. ريهام محمد.(٢٠١٨). أثر التفاعل بين نمطي التحكم بالوكيل الذكي (مستقل – موجه) ووجهة الضبط (داخلي – خارجي) في تنمية مهارات إنتاج الواقع المعزز لدى طالبات رياض الأطفال.

الغيثمي، نهاري بن ياسين بن أحمد. (٢٠١٢). أثر بعض متغيرات تصميم الاختبارات الإلكترونية على أداء طلاب الصف الثالث الثانوي واتجاهاتهم نحوها. رسالة ماجستير. كلية التربية جامعة طيبة.

الفقي، ممدوح سالم (٢٠١٦). أثر اختلاف أدوات تقديم النشاط الإلكتروني المصاحب لعرض الفيديو في التعلم المعكوس على تنمية مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس. مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، ج(٢)، ع (١٦٦).

الفقي، ممدوح سالم. (٢٠١٦). أثر اختلاف حجم مجموعات التشارك باستراتيجية المناقشات الإلكترونية ورتبة قوة السيطرة المعرفية على التحصيل والكفاءة الاجتماعية الإلكترونية لدى طلاب السنة التحضيرية بجامعة

الطائف. تكنولوجيا التربية دراسات وبحوث، تصدر عن الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية.

القحطاني، ظافر محمد. (٢٠١٥). وجهة الضبط وعلاقتها بأنماط الجنوح.مجلة الارشاد النفسي. مركز الارشاد النفسى، ع (٤٣).

كفافي، علاء الدين. (١٩٨٢). مقياس وجهة الضبط.القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

مجلة المعرفة، (٢٠١٥)، العدد، ٢٤٢ http://www.almarefh.net/index.php?CUV=441&Model=M

معمرية، بشير. (١٩٩٥). نظرية التَّعلُّم الاجتماعي لروتر. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، (١٨٥).

محمد، عبدربه. (٢٠٠٧). التدريب الإلكتروني للمعلمين ومتطلبات تطبيقه بمصر في ضوء خبرات بعض الدول. مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، مجلد (٣)، ع(١٣٣).

محمد، إيلاس محمد. (٢٠١٦). مركز الضبط وعلاقته بتقدير الذات وقلق الامتحان. رسالة دكتوراه. كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية. جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان.

معوض، غادة شحاته. (٢٠٢٠). فاعلية استراتيجية التعلم المعكوس ببيئة تكيفية في تنمية مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية ودافعية الانجاز لدى اعضاء هيئة التدريس. مجلة كلية التربية، كفر الشيخ، مج (٢٠)، ع (١).

المنهراوي، داليا السيد. (٢٠١٥). اتجاهات طالبات دبلوم إدارة مصادر التعلم نحو استخدام التعلم التشاركي عبر الويب في التدريب الميداني بجامعة الحائل. مجلة التربية. السعودية، مج(٢)، عدد (١٦٤).

الموسوي، علي شرف. (٢٠١٠). التدريب الإلكتروني وتطبيقاته في تطوير الموارد البشرية في قطاع التعليم في دول الخليج العربي. ورقة بحثية مقدمة للندوة الأولى في تطبيقات تقنية المعلومات.

الناجم، محمد بن عبدالعزيز. (٢٠١٦). فاعلية برنامج تدريبي قائم على معايير تقويم المادة لاستخدام ملف الإنجاز الإلكتروني في تحسين أداء معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة. رسالة الخليج العربي، مج(٣٧)، ع (١٤١).

الهياجنة، جمال عبدالرحمن. (٢٠١٠). متطلبات وتحديات التدريب الإلكتروني. ورقة عمل مقدمة للملتقى الثامن لمسؤولي التدريب في القطاعين الحكومي و الخاص. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. المركز الجامعي لخدمة المجتمع والتعليم المستمر.

والي، محمد فوزي رياض. (٢٠١٣). استراتيجية مقترحة لتصميم اختبارات التقييم الإلكترونية وقياس قابلية استخدامها من منظور الطلاب المعلمين. مجلة دراسات تربوية، (١)، (٤٠).

وهبة، عماد صموئيل. (٢٠١١). فلسفة التدريب الإلكتروني ومتطلباته كمدخل للتنمية المهنية المستدامة لمعلمي التعليم الثانوي العام. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، (٢٧)، (١).

يماني، هناء عبدالرحيم. (٢٠٠٦). التدريب الإلكتروني و تحديات العصر الرقمي. ورقة عمل مقدمة لملتقى التدريب والتنمية. الجمعية السعودية للإدارة، الرياض، من الفترة ١-٣ مايو ٢٠٠٦.

ثانياً-المراجع الأجنبية:

Akdemir, O., & Oguz, A. (2008). Computer - Based Testing: An Alternative for the Assessment of Turkish Undergraduate Students.Computers & Education, 51 (3), 1198 - 1204.

Basu , A , A: Cheng I: Prasad , M and Rao , G (2007) Multimedia Adaptive Computer based Tecting: An Overview , Special Session July , Beijing.

Chak, K. , Leung, L (2004). Shyness and Locus of Control as Predictors of Internet Addiction and Internet Use, CyberPsychology & Behavior 7(5):559-70

Denise , W(2009). Electronic Assesment: Marking Monitoring and Mediating Learning , International Jounal of eaning Technology Vol 2.No 2/3.

Fostar ,Bill (2012): A completely client – side approach to e-assessment and e learning of Mathematics and Statics , E-learning Unit of the School of Mathematics and Statistics Newcaslto University. http:// www.ncl.ac.uk/malts/outreach/e-learming.

Hameed, Muna R. ; & Abdullatif, Firas A. (2017). Online examination system, International Advanced Research Journal in Science, Engineering and Technology, 4(3): (pp106-110

Marks, L. (1998). "Deconstructing Locus of control: Implication for Practitioners" Journal of Conuseling & Development. 76(3) 251. https://doi-org.sdl.idm.oclc.org/10.1002/j.1556-6676.1998.tb02540.x

Rotter, Julian B (1966). "Generalized expectancies for internal versus external control of reinforcement". Psychological Monographs: General and Applied. 80: 1–28.

Singh, Sanjay K., (2006): "Social work professionals' emotional intelligence, locus of control and role efficacy: an exploratory study", Journal of Human Resource Management, Vol. 4, No. 2, pp. 39 – 45

Sengendo, J. and Nambi, J. (2006): "The Psychological effect of orphan hood: a study of orphans in Rakai district". Health Transition Review. Vol. (7) , 1997 , PP. 105-124.

Joanna Bull, Colleen McKenna (2008). Blueprint for Computer-Assisted Assessment , Learning and Teaching: The International Journal of Higher Education in the Social Sciences, Vol. 1, No. 3 (Winter 2008), pp. 94-98.